الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية
جامعة محمد بوضياف المسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع

رقم: ...../2019

رقم التسلسلي :.....

التربية الأسرية وعلاقتها بانتشار الغش في الوسط المدرسي

دراسة ميدانية بثانوية بن ناعة سعيد عين الحجل

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع

تخصص علم الاجتماع التربية

إعداد الطالبة: قارة نور الهدى

لجنة المناقشة:

- الأستاذ صيد حاتم رئيسا ومقررا
- الأستاذة عبد السلام سليمة مناقش
- الأستاذة علي شريف حورية مشرفا

السنة الجامعة: 2019/2018

إهداء :

إلى من حملتني في بطنها وسهرت علي وعلى تربيتي إلى الصدر الحنون والقلب الدافئ وإلى ملجئ قوة أمي الحبيبة فتيحة .

إلى سندي في الدنيا ومصدر فخري وعزتي أبي الحبيب سعيد إلى من كان رفيق دربي طيلة هذا العام حمزة شكرا جزيلا نورة إلى كل من أخواي لخضر والصالح وعيسى وإخواني البنات وأزواجهم وعائلاتهم الذين استضافوني طيلة سنوات دراستي .

إلى عمي علي وزوجته وبناته وأزواجهن.

إلى كل من له معزة وجد في قلبي.

إلى صديقاتي وزميلاتي.

إلى أستاذتي ومعلمين ومعلماتي.

إلى كل من في قلبه ذرة حبة وإيمان مؤمنا بالقيم الإنسانية السمحة إليكم مني كل التواضع والاحترام والحب والكبير.

الموضوع	الصفحة
اهداء	
المقدمة	أ – ب – ج
الفصل الأول الإطار المنهجي للدراسة	
أولا: الإشكالية	4
فرضيات الدراسة	6
1-الفرضية العامة	6
ثانيا: أهمية الدراسة	7
ثالثا: أسباب اختيار الموضوع	7
رابعا: أهداف الدراسة	7
خامسا: الدراسات السابقة	8
تحديد المفاهيم	10
1-التربية	10
لغة واصطلاحا	10
2-الأسرة	11
3-التربية الأسرية	12
4-الغش	13
5-المدرسة	14
سادسا: المقاربة النظرية للدراسة	15
مفهوم الأنوميا	16
الفصل الثاني : التربية الأسرية وعلاقتها بالغش	
تمهيد	20
أولا الأسرة	21
1-أنواع الأسرة	21
2- خصائص الأسرة	22
3-أدوار الأسرة	23

4-وظائف الأسرة	23
ثانيا: التربية	24
1-ضرورة التربية	24
2-أهداف التربية	25
ثالثا:التربية الأسرية	26
1-فلسفة التربية الأسرية	26
2- أهداف التربية الأسرية	27
3- أساليب التربية الأسرية الخاطئة	28
رابعا: الغش	29
1-أسباب الغش	29
2-العوامل المسببة للغش	30
3-أساليب الغش	31
4-بعض الحلول للحد من ظاهرة الغش	32
خامسا التربية الأسرية الخاطئة وانتشار الغش في الوسط المدرسي	33
5-1-الإهمال والغش في الوسط المدرس	33
5-2-التهويل من حجم الإمتحانات وعلاقته بالغش	34
الفصل الثالث : الإجراءات المنهجية للدراسة :	
تمهيد	37
أولا منهج الدراسة	38
ثانيا : أدوات جمع البيانات	39
1-الملاحظة البسيطة	39
2-إستمارة الاستبيان	40
ثالثا :مجالات الدراسة	45
1-المجال المكاني	45
2-المجال الزماني والمكاني	45
3-المجال البشري	46
رابعا : العينة المدروسة وخصائصها	46
1-اختيار عينة الدراسة	47

2-خصائص عينة الدراسة	47
خامسا :أساليب المعالجة الإحصائية	54
الفصل الرابع : عرض النتائج وتحليلها	
تمهيد	56
أولا : عرض وتحليل نتائج الدراسة	57
1-عرض وتحليل نتائج التساؤل الأول	57
2-عرض وتحليل نتائج التساؤل الثاني	76
ثانيا : نتائج الدراسة	95
1-نتائج الفرضية الأولى	95
2- نتائج الفرضية الثانية	96
ثالثا : النتائج العامة	98
خاتمة	
الملاحق	
قائمة المصادر والمراجع	
ملخص الدراسة	

	فهرس الجداول	
الرقم	العنوان	الصفحة
01	جدول يوضح ثبات الاستبيان	40
02	جدول يوضح معامل ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الأول	41
03	جدول يوضح معامل ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الثاني	42
04	جدول يبين قيمة الارتباط بين المحور الأول والمحور الثاني	43
05	جدول يوضح توزيع العينة حسب متغير الجنس	47
06	جدول يوضح توزيع العينة حسب الجنس	48
07	جدول يوضح توزيع العينة حسب متغير المستوى الدراسي	49
08	جدول يوضح توزيع العينة حسب متغير المستوى التعليمي للأب	50
09	جدول يوضح توزيع العينة حسب متغير المستوى التعليمي للأم	51
10	جدول يوضح توزيع العينة حسب متغير عدد الإخوة	52
11	الجدول رقم 11يوضح إجابة المبحوثين حول عدم مساعدة والدي في حل واجباتي الدراسية يدفعني للغش في الامتحان	56
12	الجدول رقم12 يوضح إجابة المبحوثين حول عدم مبالاة والدي بمراجعة دروسي تدفعني إلى الغش في الامتحانات	57
13	الجدول رقم13يوضح إجابة المبحوثين حول عدم توفير والدي للمستلزمات الدراسية تدفعني للغش في الامتحانات	58
14	الجدول رقم 14 يوضح إجابة المبحوثين حول عدم توفير كتب المراجع الخارجية التي تساعدهم في دراستهم تدفعهم للغش في الامتحانات	59
15	الجدول رقم 15 يوضح إجابة المبحوثين حول طبيعة الجو الأسري الذي يعيشه الأبناء وانتاجهم للغش	60
16	الجدول رقم 16 يوضح إجابة المبحوثين حول ما إذا كانت العلاقة غير الجدية بين الوالدين و الأبناء تدفعهم للغش في الامتحانات	61
17	الجدول رقم 17 يوضح إجابة المبحوثين حول أن التفرقة بين الأبناء على أساس التفوق الدراسي تدفعهم للغش في الامتحانات	62
18	الجدول رقم 18 يوضح إجابة المبحوثين حول عدم متابعة الأبناء داخل المدرسة يدفعهم للغش	63

19	الجدول رقم 19 يوضح إجابة المبحوثين حول ما إذا كان عدم مبالاة الوالدين بتخصص أبنائهم يدفعهم للغش في الامتحانات	64
20	الجدول رقم 20 يوضح إجابة الأفراد حول إذا كان عدم تحفيز الأبناء لبذل جهد أكبر في الدراسة تدفعهم للغش في الامتحانات	65
21	الجدول رقم 21 يوضح إجابة المبحوثين حول ما إذا كان عدم مبالاة والدي بتغيبي عن الدراسة يدفعني إلى الغش في الامتحانات	66
22	الجدول رقم 22يوضح إجابة المبحوثين حول ما إذا كان تعرضهم للسب والشتم عند إخفاقهم في الدراسة يدفعهم للغش في الامتحان	67
23	الجدول 23 يوضح إجابة المبحوثين حول ما إذا كان تعرضهم للعقاب عند حصولهم على نتائج غير مرضية يدفعهم للغش في الامتحانات	68
24	الجدول 24 يوضح إجابة المبحوثين حول ما إذا كان مقارنة نتائجي بنتائج الاخرين تدفعني للغش في الامتحان	69
25	الجدول رقم 25 يوضح المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لعبارات المحور الثاني	70
26	الجدول رقم 26 يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على التساؤل الأول	73
27	الجدول رقم 27 يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والتكرارات لعبارات الثالث والنسب المئوية والتكرارات لعبارات الثالث	76
28	الجدول رقم 28 يوضح إجابة المبحوثين حول ما إذا كان قلق والدي بتعثري في الامتحانات يدفعني إلى الغش	78
29	الجدول رقم 29 يوضح إجابة المبحوثين حول ما إذا كان والدي يحثاني على الغش في الامتحانات	79
30	الجدول رقم 30 يوضح إجابة المبحوثين حول ما إذا كان توبيخ والديهم بتحضيرهم الجيد للامتحانات يدفعهم إلى الغش	80
31	الجدول رقم 31 يوضح إجابة المبحوثين حول ما إذا كان عدم مساعدة الوالدين في تحضير أبنائهم للامتحانات يدفعهم إلى الغش	81
32	الجدول رقم 32 يوضح إجابة المبحوثين حول ما إذا كان ضغط الوالدين بتخصيص كل الوقت للمذاكرة يدفعهم للغش	82

33	الجدول رقم 33يوضح إجابة المبحوثين حول تشجيع الإباء لأبنائهم استخدام أساليب الغش في الامتحان	83
34	الجدول رقم 34 يوضح إجابة المبحوثين حول ما إذا كان رغبة والدي بتشريفهم بنتائجي أمام أفراد العائلة تدفعهم إلى الغش في الامتحان	84
35	الجدول رقم 35 يوضح إجابة المبحوثين حول ما إذا كانت المكانة الاجتماعية للوالدين تدفع الأبناء إلى الغش في الامتحانات	85
36	الجدول رقم 36 يوضح إجابة المبحوثين حول ما إذا كانت رغبة الإباء في الحفاظ على سمعتهم أمام أفراد المجتمع تدفعهم إلى الغش في الامتحان	86
37	الجدول رقم 37 يوضح إجابة المبحوثين حول رغبة الإباء لتحديد المسار المهني للأبناء تدفعهم إلى الغش	87
38	الجدول رقم 38 يوضح إجابة المبحوثين حول رغبة الوالدين المفرطة في الحصول على النتائج جيدة تدفعهم إلى الغش في الامتحان	88
39	الجدول رقم 39 يوضح إجابة الأفراد حول إذا كان حرمان الأبناء من مشاهدة البرامج التلفزيونية يدفعهم إلى الغش	89
40	الجدول رقم 40يوضح إجابة المبحوثين حول ما إذا كان إبعاد الأبناء عن مرافقة أصدقائهم تدفعهم للغش في الامتحان	90
41	الجدول رقم 41يوضح إجابة المبحوثين حول ما إذا كان عدم تسجيلي في الدروس الخصوصية يدفعني للغش في الامتحانات	91
42	الجدول رقم 42يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة لعبارات التساؤل الثاني	92

الفصل الأول:

أولا: تحديد الإشكالية و تساؤلات الدراسية

ثانيا: أهمية الدراسة أسباب اختيارها

ثالثا: أهداف الدراسة

رابعا: تحديد المفاهيم

خامسا: الدراسات السابقة

سادسا: المقاربة النظرية لموضوع الدراسة.

الفصل الأول: الخطوات الإجرائية للدراسة

أولا: الإشكالية:

تعتبر الأسرة البيئة الأولى التي ينشأ فيها الفرد عاقل واعي، متشبع بقيم وأخلاق راقية، تتفاعل مع أفراد الآخرين، متوافق مع ما يحمله المج من قيم ومعايير تضبط سلوكه وتوجهه، والأسرة كنسق فرعي من نسق كلي وهو المج تعتبر الداعم الأكبر للأبناء والراعي الأساسي لهم في مختلف مراحل حياته، ولتحقيق هذا الدعم سواء كان في جانبه النفسي أو التربوي قد تقع في بعض الممارسات التربوية الخاطئة التي يكون لها الأثر البالغ على انحراف سلوك الطفل، وانتهاجه لتصرفات غير سوية تتنافى مع ما تتبناه هي المج على حد سواء، في ظل التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتكنولوجية الحاصلة في المج والذي وصلت إلى تغير في منظومة القيمية للمجتمع والتي مست بدورها الأسرة.

وفي خضم هذا التيار قد تتعدى هذه السلوكات وتتطور لتصل إلى الجوانب التعليمية وخاصة في المدرسة كون أن المدرسة تعتبر حلقة وصل بين الأسرة والتلميذ، فهي مكملة لدور الأسرة في كونها تلقن الطفل مجموعة المعارف والمعلومات والقيم التي يحتاجها الطفل لتنمية قدراته ومهاراته، وكذا لتلبية حاجياته ورغباته، ونظرا لشغف الأسرة المتواصل واللحوح في تعليم أبناءها و الوصول بهم إلى مراحل تعليمية متقدمة، وأيضا سهرا منها على تفوقهم فقد أضحى من الضروري تكريس مبدأ التفوق والنجاح مهما كانت الوسيلة مادام الظاهر فيه إيجابي وهذا ما يجعل الأبناء في ضغط ألا وهو تحقيق مراد الأسرة مما قد تضطرهم لانتهاج راق غير مشروعة في تحقيقه.

إن انتهاج الأسرة لبعض الأساليب الأسرية الخاطئة في التربية، يؤثر على شخصية الطفل وفي نموه المعرفي والأخلاقي على حد سواء.

وهذه الأساليب راجعة في بعض الأحيان إلى الخلفية السوسيوثقافية الموجودة في الأسرة أو طبيعة التربية التي تلقنها والتي بدورها تنقلها إلى الجيل الجديد عن طرفي التربية أو حتى في منظومة القيم والأعراف والتقاليد المتعارف عليها في المج والتي تحكم وتنظم سلوك أفراده.

وقد تعدت هذه الأساليب وتنوعت منها النمط التسلطي والقاسي في التربية والذي يعتمد على السلطة الأبوية والخشونة في المعاملة، وكذا أساليب التدليل والتفرقة بين الأبناء اللذان

يعتمدان على الرعاية المبالغ فيها للأبناء وإغراقهم المبالغ فيه بالحب والعاطفة والخوف من أن يصيبهم شيء أو التفرقة بينهم والتمييز على أساس الجنس أو السن أو حتى التفوق الدراسي ولعل أهم أسلوب هو الإهمال والذي يعتبر من أخطر الأساليب وأكثرهم خطأ من حيث التربية فغياب روح المسؤولية داخل الأسرة من طرف الوالدين وقلة الاهتمام والرعاية والمرافقة للأبناء خاصة على الجانب التعليمي يدفع بالأبناء إلى الخروج عن المنظومة القيمية ما يؤثر على شخصيتهم وكذا على وجه الخصوص على تحصيلهم دراسي، فإهمال الأسرة لأبنائها أثناء مراحلهم الدراسية كعدم مرافقتهم أثناء مراحلهم التعليمية وانعدام التواصل بينهم وبين المدرسة وقلة الاهتمام بمتطلبات ورغبات أبنائهم التحصيلية من جهة والضغط عليهم من جهة أخرى يدفع بأبنائهم إلى انتهاج سلوكات غير صحيحة في التحصيل كالغش، فالغش هو تصرف سلبي والذي ينم عن قصور في القيم الأخلاقية، كما أنه ظاهرة مرضية تعاني منها جل المؤسسات التعليمية في الجزائر فهو خروج عن القيم والمعايير الاجتماعية كون انعكاساته لا تقتصر على مرحلة عمرية معينة، فقد تتعداه إلى مراحل حياتية للقائم به وأيضا كونه يتنافى مع القيم الإسلامية التي تنكر مثل هذا السلوك ولعل الحديث النبوي "من غشنا ليس منا" دليل كافي على مدى الأثر السلبي الذي قد يتركه هذا التصرف على حياة الغشاش والمكانة السيئة التي قد ينالها في المج.

فقد أشارت مختلف الدراسات أن السبب الرئيسي للغش نابع من الأسرة ونوعية التربية التي تلقنها لأبنائها فقد كشفت أن أنماط الأسرة التربوية، كالتسلط والإهمال من أهم الأسباب التي قد تؤثر على شخصية الطفل وعلى تحصيله ما يدفعه إلى الغش هذا من جهة، ومن جهة أخرى الضغط الذي تمارسه الأسرة على الأبناء أثناء فترة الامتحانات، فقد أضحت هاجس كل أسرة، والملاحظ أن مع اقتراب كل فترة الامتحانات يكثر الضغط ويقهر ذلك الاهتمام المتزايد و المبالغ فيه من طرف الأسرة لأبنائها في هذه المرحلة والذي غاب في مرحلة أخرى، فنجد أن الأسرة تبدأ في الضغط على أبنائها من أجل التحصيل الجيد والحصول على معدلات مرتفعة من جهة لتفرح بتفوق أبناءها ومن جهة للتباهي بهم وسط العائلة كما أنها لا تبالي بكيفية النجاح المهم هو تحقيق هذه الغاية من طرف أبنائها، فالملاحظ أن معظم الأسر قد شاعت بينهم مقولة أنه لا يهمني كيف نجح المهم تفوقه، وأيضا على خلاف هذا الضغط هناك

ضغط آخر المقارنة بينهم وبين الآخرين وانتهاج أسلوب التعنيف والعقاب والازدراء لو رسب أحد أبنائها، كل هذه الممارسات تجعل الأبناء تحت الضغط وللهروب من هذا الضغط يلجؤون إلى الغش هذا الأخير الذي وكما أشرنا سابقا، استفحل في المؤسسات التربوية بمختلف مراحل وأصبح من الظواهر السلبية التي تؤرق القائمين عليها وتؤثر سلبا أدائها، كما تعددت أسبابه واختلفت حدته من مستوى إلى آخر، وأما هذا الاشكال، فإن البحث على الظاهرة ومعرفة أسبابها ودوافعها يقود إلى تشخيصها وفق رؤية تكاملية شاملة في التفسير للوقوف على هذه الأسباب محاولين تناول جانب مهم من الجوانب التي يكون لها علاقة كبيرة بانتشار هذه الظاهرة وهي التربية الأسرية الخاطئة منطلقين من التساؤل التالي:

- هل توجد علاقة ارتباطية بين الأساليب التربوية الخاطئة للأسرة وتفشي ظاهرة الغش على الوسط المدرسي؟

وتندرج تحت التساؤلات الفرعية التالية:

1- هل توجد علاقة ارتباطية بين الإهمال الأسري للأبناء في متابعة دراستهم وممارستهم للغش على الوسط المدرسي؟

2- هل توجد علاقة ارتباطية بين التهويل من حجم الامتحانات من طرف الأسرة وممارسة الغش لدى الأبناء؟

فرضيات الدراسة:

1- الفرضية العامة:

للأساليب التربية الأسرية الخاطئة علاقة بتفشي ظاهرة الغش في الوسط المدرسي وتتدرج تحتها الفرضيات الفرعية التالية:

- توجد علاقة ارتباطية بين الإهمال الأسري للأبناء في متابعة دراستهم وممارستهم للغش في الوسط المدرسي.
- توجد علاقة ارتباطية بين التهويل من حجم الامتحانات من طرف الأسرة وممارسة الغش لدى الأبناء.

ثانيا: أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة من خلال أهمية الموضوع، إذ تعتبر التربية الأسرية هي الركيزة الأساسية في تنشئة الطفل وتنمية في كل جوانبها الخلقية والخلقية، كما أن أساليب التنشئة الأسرية الخاطئة والتي أصبح لها وجه آخر يتجلى في الممارسات التربوية الخاطئة من طرف الأسرة التي من شأنها أن تؤثر على سلوكات وتصرفات الطفل كالغش فتزايد انتشار هذه الظاهرة على المؤسسات التعليمية في الوقت الحالي فهي خروج عن قيم والمعايير الإيجابية السمحة في المجتمع وهذا راجع لتراجع دور الأسرة في كونها تغيرت طرق تربيتها فعندما يصح وخليفتها بدلا من التربية الصالحة إلى التربية الخاطئة.

أسباب اختيار الموضوع:

- إن أسباب اختيار موضوع الدراسة ما يرجع إلى الباحث وطبيعة تخصصه ومجال دراسته التي تستدعي الوقوف عليها ودراستها وتحليل نتائجها.

وأسباب اختيار هذا الموضوع هي:

- الانتشار الواسع لظاهرة الغش في المؤسسات التعليمية والدور الذي تلعبه الأسرة في ذلك خاصة في ظل تراجع دورها التربوي وانتهاجها لأساليب تربوية خاطئة.
- عدم مصداقية النقطة.
- الاستحقاق التعليمي لا تبين على مستوى التلميذ الحقيقي.
- عدم مصداقية التقييم والتقويم التربوية والدرجات الممنوحة للتلاميذ.
- أخذت الظاهرة أبعاد متعددة داخل الأوساط التربوية في المراحل التعليمية المختلفة.
- انعكاسات الظاهرة على المستقبل التعليمي للأبناء وعلى المدرسة الجزائرية وعلى المج عامة.

ثالثا: أهداف الدراسة:

تتمثل في كشف العلاقة حول أساليب التربية الخاطئة وعلاقتها بتفشي ظاهرة الغش على الوسط المدرسي والتي تمثل فيما يلي:

1- معرفة العلاقة بين الأساليب التربية الأسرية الخاطئة كالإهمال الأسري للأبناء في دراستهم وعلاقته بتفشي ظاهرة الغش على الوسط المدرسي.

2- معرفة علاقة بين تهويل الأسرة من حجم الامتحانات وعلاقتها بممارسة الأبناء للغش على الوسط المدرسي.

خامسا: الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة النافذة التي من خلالها يستطيع الباحث التعرف على مفاهيم وأبعاد ورؤى الباحثين والدارسين حول موضوع الدراسة الذي هو يصدد إجرائها وتساعده في تكوين تصور نظري عن كيفية البدء في عملية البحث العلمي.

وفي ما يخص الدراسة الراهنة والتي تعتبر مهمة نظرا لحساسية الموضوع الذي تطرحه فبرغم البحث المتواصل لم تصادف دراسة مطابقة حول الموضوع لهذا لجأ إلى الاعتماد على دراسات لها علاقة بكل متغير على حد سيتم عرضها وفق تسلسلها الزمني التالي:

1- الدراسة الأولى:

والموسومة بـ أساليب التنشئة الأسرية والسلوك العدواني لدى الأطفال الصم من إعداد الباحث تالي جمال وهي دراسة أجريت في إطار رسالة ماجيستير بجامعة محمد خيضر بسكرة سنة 2009 وقد انطلقت من تساؤل رئيسي هو هل تؤثر أساليب التنشئة الأسرية غير السوية في ظهور السلوك العدواني لدى الأطفال الصم؟ وتمثلت فرضيات الدراسة في:

- الفرضية العامة: تؤثر أساليب التنشئة الأسرية غير السوية من طرف الآباء والأمهات في ظهور السلوك العدواني لدى الأطفال الصم، وجاءت فرضياتها الفرعية كالتالي:

1- يؤثر أسلوب الإهمال من طرف الآباء والأمهات كأسلوب من أساليب التنشئة الأسرية في ظهور السلوك العدواني لدى الأطفال الصم.

2- يؤثر أسلوب التسلط من طرف الآباء والأمهات كأسلوب من أساليب التنشئة الأسرية في ظهور السلوك العدواني لدى الأطفال الصم.

3- يؤثر أسلوب التفرقة في المعاملة من طرف الآباء والأمهات كأسلوب من أساليب التنشئة الأسرية في ظهور السلوك العدواني لدى الأطفال الصم.

4- يؤثر أسلوب التذبذب في المعاملة كأسلوب من أساليب التنشئة الأسرية في ظهور السلوك العدواني لدى الأطفال الصم.

وتمثلت أهدافها في:

- الكشف عن أساليب التنشئة الأسرية السائدة في أسر المعاقين.
- الوقوف على مسببات سلوك العدواني لدى الصم وعلاقته بأساليب التنشئة الأسرية.
- الكشف عن بعض المظاهر السلوكية التي تشيع بين الأطفال الصم.
- محاولة معرفة وعي الآباء بطبيعة وخصائص الأطفال صم وثقافة الإعاقة لديهم.
- تسليط الضوء على آخر المشكلات السلوكية التي تعانيها هذه الفئة استخدم المهج الوصفي.

وبلغ عدد أفراد العينة 26 طفلا أصم وكانت عبارة عن عينة عمدي سن الأطفال الصم بمدرسة الصم بالمسيلة.

وتوصلت إلى نتائج أهمها:

يؤثر أسلوب الإهمال كأسلوب من أساليب التنشئة الأسرية غير السوية من طرف الآباء والأمهات في ظهور السلوك العدواني لدى الطفل الصم وأيضا يؤثر كل من أساليب التفرقة والتسلط والتذبذب في ظهور السلوك العدواني لدى الطفل الأصم.

الدراسة الثانية:

وهي دراسة موسومة بالأبعاد الاجتماعية لظاهرة الغش في الامتحان من إعداد سعد محمد الحسين وهي دراسة ميدانية على بعض طلبة جامعة بنغازي بليبيا سنة 2015 وجاءت للوقوف على الأبعاد والأسباب والدواعي الاجتماعية لظاهرة الغش في الامتحان لدى طلاب المرحلة الإعدادية من خلال التركيز على عرض تعريف الغش وربطه ببعض المتغيرات وكذا الأسباب والأبعاد الاجتماعية لهذه الظاهرة وكانت قد توصلت نتائج الدراسة إلى:

أن هناك عدد من الأسباب المجتمعية تعود إلى عوامل إج أسرية تكون هي المسؤولة بدرجة كبيرة وفي المقام الأول عن لجوء الطلاب إلى الغش في الامتحانات.

توظيف الدراسات:

ساعدتني الدراسات في توسيع مفهوم حول كل من الغش والتربية الأسرية وتعميق صورة حول الموضوع والتحكم في أبعاده ومؤشراته بالإضافة إلى الاستعانة بها في بناء أسئلة الاستمارة وإثراء الجانب النظري للدراسة.

تعقيب على الدراسات:

جاءت الدراسة كلها لتساعد في إعطاء النظرة العلمية والتصور النظري حول موضوع الدراسة وكذا للوقوف على الأساليب والطرق المنهجية للقيام بالدراسة كما أنها أعطت تشخيصات حول مواضيع الدراسة والتي أفادتني كثيرا في البناء المنهجي الصحيح للدراسة الراهنة.

رابعا: تحديد المفاهيم:

تعتبر تحديد المفاهيم من القضايا الأساسية التي ترسم بوضوح مسارات البحث وتجعله واضحا ومرتبط بتصور محدد يمكن الباحث من السيطرة على بحثه والتحكم فيه، ومن تحديد الأهداف المراد تحقيقها وبذلك تجنبه الوقوع في المتاهات، لذلك لابد للباحث عند قيامه بهذا العمل أن يقوم بتحديد وافي لكل المفاهيم التي يستخدمها في بحثه ويعرفه تعريفا دقيقا، ومن المفاهيم التي تركز عليها دراستنا ما يلي:

1- التربية:

لغة: ربا، يربو، أي زاد ونما.

ربّ، يربوا على وزن مدّ، يمد، أي أصلح ورعى.

ربى، يربي: أي نشأ وترعرع. [1]

اصطلاحا: تعددت تعريفات التربية بتعدد الأزمنة والأمكنة وكذا بتعدد اختصاصات ومجالات الباحثين فيعرفها: **معجم العلوم الاجتماعية:** بأنها عملية عامة لتكييف الفرد ليتماشى ويتلاءم مع تيار الحضارة الذي يعيش فيه وبهذا تصبح عملية خارجية يقوم بها المج لتنشئة الأفراد ليسايروا المستوى الحضاري العام.

وفي معجم قاموس علم النفس والاجتماع: تشير إلى التنشئة والتدريب الفكري والأخلاقي وتطوير القوى العقلية والأخلاقية وبخاصة عن طريق التلقين المنظم سواء في المدارس أو المنظمات الأخرى.

---

[1] (1)- نبيل عبد الهادي: مقدمة في علم إجتماع التربوي، ط1، دار اليازوري العملية للنشـــر والتوزيع، الأردن، 2009، ص 38.

كما أنها ترتبط بتصورين هما التنشئة الإجتماعية والتعليم. [1]

*أما كانت فيرى أن التربية: هي ترقية لجميع أوجد الكمال إليه يمكن ترقيتها في الفرد .

في حين سبينسر يشير إلى أن التربية إعداد المرء لأن يحيا حياة كاملة، وحسب دوركايم، فالتربية هي الفعل الذي يمارسه الأجيال الراشدة على الأجيال [2] التي لم ترشد بعد من أجل الحياة الاجتماعية، وهي تعمل على خلق مجموعة من الحالات الجسدية والعقلية والأخلاقية عن الطفل وتنميتها وهي الحالات التي يتطلبها المجتمع. [3]

تعريف الإجرائي: ومن خلال هذه التعاريف يمكن القول أن التربية عملية نمو ورعاية واهتمام تهدف إلى تنمية الطفل في كافة جوانبه النفسية والعاطفية والبيولوجية والمعرفية والعقلية بما يتناسب وخصوصية وثقافية المجتمع الموجود فيه وكذا تنمية قدراته ومهاراته وتنمية جوانب الشخصية لديه.

2-الأسرة:

لغة: هي الدرع والحصينة، وأهل الرجل وعشيرته، وتطلق على الجماعة التي يربطها أمر مشترك، وجمعها أسر. [4]

حسب معجم العلوم الاجتماعية: هي الوحدة الاجتماعية الأولى التي تهدف إلى المحافظة على النوع الإنساني، وتقوم على مقتضات التي يرتضيها العقل الجمعي والقواعد التي تقررها المجتمعات المختلفة. [5]

حسب قاموس علم إجتماع وعلم النفس: أنها جماعة اجتماعية بيولوجية نظامية تتكون من رجل وامرأة (يقوم بينهما رابطة زوجية، مقررة وأبناءهما) [6]

اصطلاحا:

---

[1]- عزت الحجازي: معجم مصطلحات علم اجتماع، المركز القومي للبحوث الإجتماعية والجنائية، القاهرة: 1991، ص 65.

[2]- إبراهيم جابر السيد: قاموس علم إج وعلم النفس، ط 1، دار البداية للنشر والتوزيع، عمان، 2013، ص126- 127.

[3]- إيميل دوركايم: التربية والمجتمع، ترجمة علي أسعد وطفة، ط 5، دار معد للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، سوريا، 1996، ص 67- 68.

[4]- مجموعة من المؤلفين، المعجم الوسط، دار إحياء التراث العربي، ص 18.

[5]- معجم مصطلحات العلوم الإجتماعية: www.nom.com.

[6]- نفس المرجع، إبراهيم جابر السيد: قاموس علم إجتماع وعلم النفس، ط1، دار البداية، عمان، 2013، ص52.

هي الوحدة الأولى من مؤسسات التنشئة الاجتماعية، فهي تساعد على حفظ الجنس البشري، وتؤمن للأفراد شروط الاستمرار في الحياة وتمنحهم الاستمرار المعنوي، ولأنها ذات أشكال متعددة عبر التاريخ، فإن لها تعريفات.

عرفها أوجبرن: الأسرة رابطة اجتماعية من زوجين مع أطفال أو دونهم أو من زوج بمفردها مع أطفالها. [1]

الأسرة:

الأسـرة إتحاد يتميز بصـفة خاصـة بطبيعته الخلقية والعاطفية والمبدأ الذي تقوم عليه الأسـرة يتميز بالوظائف العاطفية مثل الحنان المتبادل بين الزوجين وبينهما وبين أبنائهما وبين هؤلاء والأقارب للأسرة.

الأسرة هي الخلية الأولى في جسم المج وهي النقطة التي يبدأ منها التطور كمؤسسة اجتماعية ضرورية لبقاء الجنس البشري ودوام الوجود الاجتماعية. [2]

أي الأسـرة وجدت نتيجة للاتحاد جنسـين هما المرأة والرجل هذا الاتحاد أقره المجتمع من أجل تحقيق ديمومة الجنس البشـري من أجل تشـكيل شـخصـية متزنة وواعية اجتماعيا ومتوافقة مع قيم ومعايير ذلك المج، والتي تكون الأسـرة هي المسـؤولة عن تشـكيل تلك الشخصية وتلبية حاجاتها ورغباتها وميولاتها.

الأسـرة عند بارسـونز: "مجموعة من النسـيقات مثل نسـيق الأم والطفل نسـيق الأخوة ونسيق الزوجين." [3]

ويرى أوغست كونت: أن الأسرة هي الخلية الأولى في جسم المجتمع وهي النقطة التي يبدأ منها في التطور، يمكن مقارنتها في طبيعتها وجوهر وجودها بالخلية الحية في البيولوجي للكائن الحي، وهي أول وسط طبيعي وإج نشأ فيه الفرد وتلقى عنه المكونات الأولى لثقافته ولغته وتراثه الاجتماعي. [4]

---

[1]– صلاح الدين شروخ مرجع سابق، ص 64.

[2]– أيمن سليمان مزاهرة: الأسرة وتربية الطفل، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، 2009، ص103.

[3]– مصطفى الخشاب: دراسات في علم اجتماع العائلي، دار النهضة العربية، بيروت، 1981، ص 88.

[4]– مرجع سابق، ص 32.

التعريف الإجرائي:

ومن خلال التعاريف السابقة يمكن تعريف بأن الأسرة هي مؤسسة اجتماعية نظامية أوجدها المجتمع نتيجة لرابطة اجتماعية بين زوج وزوجة وأطفالها أو بدون أطفال، أو من زوج بمفرده أو مع أطفاله أو زوجة بمفردها مع أطفالها وقد تكون أكبر من ذلك فتشمل أفرادا آخرين مثل الجدود والأعمام أو الأقارب يعيشون في منزل واحد ويتفاعلون تفاعلا مشتركا.

3- التربية الأسرية:

تعني زيادة درجة الوعي لدى الفرد من مختلف الأعمار، بكل الظروف المختلفة المرتبطة بحياة الأسرة ومن الجوانب الاجتماعية و الثقافية والاقتصادية والسياسية والنفسية بهدف تحقيق السعادة والاستقرار للأسرة والمج. [1]

وعرفت أيضا، بأنها الإجراءات التي يتبعها الوالدان في تصليح أو تنشئة أبنائها اجتماعيا أي تحويلها من مجرد كائنات بيولوجية إلى كائنات اجتماعية وما يعتنقه من اتجاهات توجه سلوكاهما في هذا المجال. [2]

كما أنها تعرف على أنها مجموعة القواعد والمبادئ التربوية التي تراعي حاجة المج المحلي وعاداته وتقاليده بالإضافة إلى فهم الأسرة لحاجاتها النفسية والصحية والاجتماعية المرونة والسهولة في التكيف للتغيرات الأوضاع التي تمس حياة الفرد والمجتمع. [3]

التعريف الإجرائي:

أي أنها معرفة كيفية تلبية وتنمية حاجات ورغبات وميولات الأبناء مما يتوافق والتغيرات الحاصلة على مستوى كل من الأسرة والمج وكذا لتنمية الجوانب الإنمائية، النفسية، العاطفية والبيولوجية وحتى الإجتماعية للطفل وفق أساليب تربوية تحددها الطريقة التي تنتهجها الأسرة في ذلك.

---

[1]- Familly- edncation : www. Pdf- factony.com.

[2]- سهير كمال أحمد، شحاته سليمان أحمد: تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق، الإسكندرية مركز الإسكندرية للكتاب والطباعة والنشر والتوزيع، 2002، ص08.

[3]- سليمان مزاهرة، مرجع سابق، ص 18.

4-الغـش:

لغة: نقيض النصح مأخوذة من الغش، المشرب الكرر...

وغشه يغشه غشا من باب قتل. لم يمحضه النصح وأظهر له خلاف ما أظهره. وزين له غير المصلحة.

والغش: الغل والحقد.

اصطلاحا: تعددت تعاريف الغش وهذا بتعدد أشكاله وأساليبه وكذا بتعدد أزمنة والأمكنة وكذا بتعدد مجالات والاختصاصات التي تناولته الدراسات والباحثين.

قال صاحب التنبيهات (الغش كتم كل ما لو علمه المبتاع كرهه).

قال المناوي (الغش من يخلط من الرديء بالجيد). [1]

- تعرفه فهيمة كريم المشهداني: "أحد أشكال السلوك المنحرف وهو يتناقض مع القيم التربوية." [2]
- الغش هو "ممارسة الطالب لسلوك أو أكثر في الامتحان تشير إلى أنها سلوكات غير مرغوب فيها وفقا للمعايير الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد." [3]
- يعني التلاعب الفاضح في طبيعة العمل والواجب الذي يؤديه الفرد كأن يغش العامل السلعة التي ينتجها أو يغش العمل في المجتمع سواء كان ذلك العمل عملا تعليميا أو صحيا أو اجتماعية أو سياسيا أو قتاليا أو دينيا. [4]

ومن خلال التعريفات المتنوعة للغش والذي طرحت وفسرته انطلاقا من رؤى وتخصصات دراسية وبحثية متنوعة، يعتبر الغش سلوك منحرف ينم عن خلل على مستوى المنظومة القيمة لفاعلية كما أنه يعتبر، أخذ ما هو حق للفرد بطريقة غير مشروعة الغاية منها تحقيق الربح والفائدة الشخصية.

---

[1]- www. EL ma3 ani. com

[2]- فهيمة كريم المشهداني: الأسباب الدافعة إلى الغش في الامتحانات، دراسة ميدانية على طلبة الآداب بجامعة الموصل مجلة الرافدين، العدد التاسع عشر، 1989، ص151.

[3]- أحمد سلمان عودة، ومقابلة نصر: ظاهرة الغش في الامتحانات حجمها وأسبابها كما يدركها طلبة جامعة اليرموك في الأردن المجلة التربوية العدد السادس، 1989، ص 93.

[4]- إحسان محمد الحسن: علم اجتماع الديني، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، ص 186.

5- المدرسة:

المدرسة مؤسسة اجتماعية، أنشأنها المجتمع لتشارك الأسرة مسؤولياتها في التنشئة الاجتماعية وتبعا لفلسفته ونظمه وأهدافه، وهي متأثرة بكل ما يجري في مجتمعها، ومؤثرة فيه أيضا أنها الأداة والوسيلة والمكان الذي بواسطته تقل الفرد من حال التمركز حول الذات إلى حال التمركز حول الجماعة، الوسيلة التي يصبح بها الفرد إنسانا اجتماعيا وعضوا فاعلا في المجتمع.

المدرسة هي المؤسسة التي أنشأها المج لتقابل حاجة من حاجاته الأساسية، وهي تصليح أفراده تصليحا اجتماعيا، ليجعل منهم أعضاء صالحين وكذا لتربية وتعليم الصغار، نيابة عن الكبار الذين شغلتهم الحياة، إضافة إلى تعقد وتراكم التراث الثقافي. [1]

" المدرسة كمؤسسة اجتماعية هامة أوجدها المجتمع نتيجة التطور الحضاري المستمر لتشارك الأسرة في مقابل الاحتياجات اللازمة للأفراد والجماعات، بل وأصبح لها دور هام في ربط أجزاء الهيئة الاجتماعية ومؤسساتها بعضها بالبعض الآخر وأصبحت لها وظائفها الاجتماعية المجددة التي تمكنها من أداء رسالتها وتحقيق أهدافها المرسومة في إطار الأهداف القومية العامة. [2]

يقول جون ديوي في كتابه إن المدرسة من وجهة نظر فردية بوصفها شيئا بين المعلم والطالب، أو بين المعلم ووالدين، لأن أكثر ما يثير اهتمامنا هو بالطبع التقدم الذي يحرزه الطفل من معارفنا في نموه المهدي الاعتمادي وتقدمه في القدرة على القراءة والكتابة والحساب ومعلوماته في الجغرافيا والتاريخ وتحسين طباعه وعاداته في التهيؤ والاستعداد للأشياء وفي لنظام والمواظبة، فيمثل هذه المعايير نقيس عمل المدرسة . [3]

من الناحية البيولوجية، مؤسسة شكلية رمزية معقدة تشمل على السلوك مجموعة كبيرة من الفاعلين، وتنطوي على منظومة من العلاقات بين مجموعات تترابط فيما بينها بواسطة

---

[1]- صلاح الدين شروخ : علم اجتماع التربوي، دار العلوم للنشر والتوزيع، عنابة، 2004، ص 72.

[2]- حمدي عبد الحارس البخشوشي: الخدمة الاجتماعية التربوية، المكتب العلمي للكومبيوتر والنشر والتوزيع، القاهرة، 1997، ص4.

[3]- جون ديوي: المدرسة والمجتمع، ترجمة أحمد حسن الرحيم وآخرون، ط 2، دار مكتبة الحياة للنشر والتوزيع، بغداد، 1998، ص32.

شبكة من العلاقات التي تؤدي فعلا تربويا عبر التواصل بين مجموعات المعلمين والمتعلمين. (1)

سادسا: المقاربة النظرية للدراسة.

مفهوم الأنوميا:

تشير إلى حالة انهيار البناء الثقافي وتظهر بصفة خاصة عندما تتم الروابط بين المعايير والأهداف الثقافية وبين القدرات الاجتماعية عند الأفراد للقيام بسلوك ينسق معها ولهذا فإن الأنومية هي الحالة القابلة للتضامن الاجتماعية فإذا كان التماسك الاجتماعية يشير إلى نوع من التكامل الإيديولوجي الجماعي فإن الأنوميا هي حالة الفوضى وانعدام الأمن وفقدان المعايير. (2)

فهي تشمل" ضعف الالتزام بالمعايير الاجتماعية والمتمثلة في التعاليم الدينية القيم والأحكام القانونية، العرف والعادات، الحياء الاجتماعية" كما تقيسها عبارات اللا معيارية وضعف الدين في مقياس الاغتراب.

فالمعيارية عند دوركايم " تشير إلى أنوميا "انعدام القانون" أو" انعدام الثقة" أو "غياب القاعدة" أو "المعيار" أو "حالة الشك".

التربية الأسرية الخاطئة وعلاقتها بتفشي ظاهرة الغش في الوسط المدرسي في ضوء الأنوميا:

التربية عملية إنمائية، فهي تسعى إلى تنمية الفرد في كل جوانبه الشخصية والنفسية والجسمية والعقلية وكذا تلبية حاجياته ورغباته، والأسرة هي الأولى المكلفة بهذه العملية الحيوية فمن خلالها تلقن الطفل الدروس الحياتية التي يستفيد منها في حياته المستقبلية وأثناء قيام الأسرة بهذا الدور تنتهج أساليب تربوية منها ما هو إيجابي جيد، ومنها ما هو سلبي، ولعل الأبرز هي الأساليب التربوية الخاطئة في التربية والتي من شأنها أن تؤثر في شخصية الطفل

---

(1)– علي أسعد وطفة: علم اجتماع مدرسي، ط 1، مجد للنشر والتوزيع، لبنان، 2004، ص20–21.

(2)– عزت حجازي: معجم مصطلحات علم اجتماع لمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، القاهرة، 1991، ص20.

وسلوكه فيصبح إما شخصا عدوانيا أو انطوائيا أو حتى على مستوى مدركاته ومعارفه العقلية فيصبح إما متأخرا دراسيا أو ممارسا لبعض السلوكات غير مشروعة.

إن الحديث عن التربية الأسرية الخاطئة وعلاقتها بتفشي ظاهرة الغش في الوسط المدرسي، يقودنا بالضرورة إلى الحديث عن الأنوميا، فمن خلال أطروحات دوركايم وهو أول من استخدمها في تفسيره لظاهرة الانتحار تفسر هذه النظرية إلى أن انعدام المعايير التي تبنى عليها مختلف مظاهر التنظيم الاجتماعية في مختلف مؤسساته وتنظيماته القانونية وكذا على مستوى المنظومة القيمية لدى الأفراد وما يتمتعون به من قيم وضوابط أخلاقية فأي خلل يصيب أي تنظر منها يقود بالضرورة إلى اختلال البناء الاجتماعية.

فمع التقدم والتطور الذي أصاب ومازال يصيب المجتمعات بكافة مؤسساته الحيوية حمل في طياته الكثير من التغيرات على مستوى التنظيم والبناء أيضا على مستوى الأدوار والوظائف التي تسير كل مؤسسة في المجتمع والأسرة كمؤسسة اجتماعية حساسة مسها هذا التغيير ونقلها من نمط تربوي محافظ مرتكز على سمات وقواعد ثقافية ومجتمعية وأخلاقية إلى نمط آخر يعاني من غياب هذه القيم واهتزازها فبدلا من تبنيها نمط تربة سليم تحافظ فيه على ثقافته ومعاييرها القيمية تبنت فيه نمط وأساليب تنشئة خاطئة انتقلت من تحقيق الربح والفائدة الأخلاقية والقيمية إلى تحقيق الفائدة والربح المادي متنازلين عن كثير من المتطلبات والحاجات النفسية التي تتطلبها شخصية الطفل بدرجة أولى باعتباره، هو المتلقي الأول لهذه الممارسات فالخلل القيمي وغياب المعايير واهتزازها داخل الأسرة تتسبب في العديد من الممارسات التربوية الخاطئة داخلها فقد أصبحت غير مهتمة وغير مبالية بمتطلبات أبنائها فانشغالها بالأمور الحياتية "الكسب المادي" جعلها تهمل مسؤولياتها واهتمامها ومرافقتها لأبنائها دراسيا وتحصيليا وقلة تواصلها مع المدرسة لتتبع مسار أبنائها الدراسي أصبح خللا على مستوى الدور الذي تقوم به الأسرة هذا الخلل بدوره يؤدي إلى خلل على مستوى المعايير والقيم المتبناة فيها فيصبح أبنائها أيضا غير مهتمين، مهملين انطوائيين، معزولين عن الآخرين، وقد يتعداه إلى العدوانية، وفي خضم هذا الاهتزاز والتذبذب في المعايير والقيم نجد الأسرة في وضع تناقضي من جهة إهمالها للأسرة ومن جهة أخرى تضغط على أبنائها للحصول على نتائج تحصيلية

جيدة وهذا ما يدفع بالأبناء إلى انتهاج سلوكات منحرفة كالغش من أجل الهرب من ضغط الأسرة أو كتعبير عن عجزهم الدراسي.

فالغش كسلوك منحرف عن المعايير والقيم والأعراف وحتى عن سلوك الإنساني بصفة عامة، كما أنه عبارة عن مخالفة للنصوص والقوانين واللوائح المجتمعية العالمية، فهو ينم عن العجز المعرفي أو النفسي الذي يتعرض له الطفل داخل الأسرة ويترجمه في سلوك لا معياري لتحقيق رغبة أو مراد هذه الأسرة، فعندما يصل الطفل إلى درجة يحس فيها بعدم الاهتمام والمتابعة النفسية والتعليمية والتربوية السليمة المستمرة من طرف أسرته، ومحاولة القيام بذلك في فترة وجيزة أثناء فترة الامتحانات ما يخلق ضغط نفسي وإرهاق عقلي لأبنائها قد يدفعهم إلى سلوكات سلبية ومحاولة الاعتماد على الغش لتحقيق رغبة الأولياء في النجاح والحصول على معدلات للتباهي بها أمام الأقارب وكذا الأصدقاء تجنبا للعقاب من طرفها، وفي هذا السياق وحسب ما تفسره الأنوميا أن من الوضع يحدث خللا واهتزاز في المنظومة القيمية التي تتبناها الأسرة ما يجعلها تلجأ إلى أساليب خاصة في تربية وتوجيه الأبناء ولا تكون لها الأثر البالغ على شخصية الطفل في الإنمائية.

الفصل الثاني:

تمهيد:

أولا: الأسرة.

1-1- أنواع الأسرة

1-2- خصائص الأسرة

1-3- أدوار الأسرة التربوية

1-4- وظائف الأسرة

ثانيا: التربية.

2-1- ضرورة التربية

2-2-أهداف التربية

ثالثا: التربية الأسرية.

3-1-فلسفة التربية الأسرية

3-2-أهداف التربية الأسرية

3-3-أساليب التربية الأسرية الخاطئة

رابعا: الغش.

4-1-أسباب الغش

4-2-عوامل الغش

4-3-أساليب الغش

4-4-حلول واقتراحات للحد من ظاهرة الغش.

خامسا: التربية الأسرية الخاطئة وانتشار الغش في الوسط المدرسي.

5-1-الإهمال والغش في الامتحانات

5-2-التهويل في حجم الامتحانات والغش في الامتحانات

الفصل الثاني: التربية الأسرية وعلاقتها بالغش

تمهيد:

تطرقنا في هذا الفصل إلى مجموعة من العناصر لتي تصب في موضوع الدراسة، فقد عرضنا فيه الأسرة حيث أشرنا فيه إلى أنواعها وخصائصها وأدوارها التربوية بالإضافة إلى وظائفها وكذا التربية حيث عرجنا على ضرورتها وأهدافها.

كما أشرنا إلى التربية الأسرية حيث اعتمدنا على فلسفتها كما تطرقنا إلى عنصر الغش والذي توفر على أساليب الغش بالإضافة إلى عوامل وأساليب الغش وأيضا بعض الحلول واقتراحات للحد منه.

وأيضا حاولنا أيضا الربط بين مفهومين التربية الأسرية الخاطئة والغش في الوسط المدرسي من خلال التركيز على الإهمال وعلاقته بالغش وكذا التهويل من حجم الامتحانات وعلاقته بالغش.

الفصل الثاني: التربية الأسرية وعلاقتها بالغش

1-أنواع الأسرة:

الأسرة كنظام ومؤسسة تربوية اجتماعية لها عدة أنماط وأنواع وهذه الأنماط والأنواع تعددت وتغير الزمان والأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية الحاصلة في المجتمع وكذا نتيجة توجهات الإنسان في شتى مناحي حياته ومن بين أنواع الأسرة ما يلي.

1-1 الأسرة النووية: وتتكون من الأب والأم وأبنائهما وبناتهما[1]

[1] يسكنون معا في مسكن واحد، وتقوم بين أفرادها التزامات متبادلة اقتصادية واجتماعية وتعتبر النمط المميز للأسرة في المجتمع المعاصر وتتميز بـ:

- التمتع بجو من حرية الرأي والديمقراطية والاعتماد على النفس.
- العناية الخاصة في جميع جوانب الحياة وتوفير الرفاهية وتوفير الكماليات ومتطلبات العصر.
- تغير مركز من المرأة من الخنوع إلى الخضوع للقوانين الأسرية والاجتماعية والدينية.
- خروج المرأة للعمل والمساهمة في الوضع المالي للأسرة والتمتع بحق الملكية وتقرير المصير. [2]

1-2الأسرة الممتدة:

وهي ما يعرف بالأسرة المركبة والتي مازالت بعض آثارها موجودة في المجتمعات الأولية الريفية والشعبية وبعض القبائل البدوية وقيم المجتمعات الإفريقية وهي عبارة عن أسرة "تضم كل من أسرتين صغيرتين أو أكثر يرتبطان فيما بينهما من خلال امتداد علاقة الابن المتزوج بوالديه"،[3] كما تضم الزوج والزوجة وأولادهما كما تضم المتزوجين منهم وصغارهم تقيم غالبا في منزل واحد أو منازل متجاورة، [4] وتضم أيضا الجد والجدة وفي بعض الأحيان العم ... والآباء والأبناء والأحفاد يشاركون في حياة إقتصادية واجتماعية واحدة تحت رئاسة الأب الأكبر أو رئيس العائلة وتتميز بـ:

---

[1]– أيمن سليمان مزاهرة: مرجع سابق، ص 105.

[2]–المرجع نفسه: ص 106.

[3]– معجم العلوم الإجتماع والنفس: مرجع سابق، ص 52

- تعتبر وحدة اقتصادية واحدة متعاونة.
- تؤكد العلاقات الإجتماعية بين أفرادها كما تتميز بوجود التقارب فيما بينها والضبط الإجتماعية للسلوك.
- تسودها رابطة أكثر من رابطة الزواج.
- غالبا ما يرأسها الأب الأكبر ويتسم بسلطة واسعة على جميع أفرادها
- يسودها الشعور والإحساس بالأمن والاطمئنان بين أفرادها.

2 خصائص الأسرة:

هي من أكثر الأنواع الاجتماعية عمومية وذلك يلاحظ من تلك الحقيقة التي تقول أنه ما من مجتمع في أي مرحلة من مراحله إلا وجدت فيه الأسرة.

- "تعتبر الأسرة هي الإطار العام الذي يحدد تصرفات أفرادها" فمن خلالها تشكل حياة أبناءها وتعطيهم خصوصيتها وطبيعتها، مهما كان توجه الأسرة الثقافي والإجتماعية والسياسية والإقتصادية فإنها تضفي طابعها على أبناءها كما أنها تساهم في نقل ثقافتها وتراثها من جيل إلى جيل وتشبعهم بمجموعة القيم والعادات والأعراف والتقاليد والمعايير التي تتبناها هي والمجتمع، أي أنها تقوم بعملية التنشئة الإج.
- تقوم على أكثر الدوافع عمقا وقوة في طبيعتنا البشرية، بل وفي طبيعة الكائنات الحية عموما وهو التزاوج والإنجاب وعاطفة الأمومة ورعاية الأبوة، وتدعمها عند الإنسان مجموعة من العواطف الثانوية الواضحة للغاية والمتشابكة بقوة.
- والأسرة بوصفها نظام اجتماعي تربوي تؤثر وتتأثر بالنظم الإجتماعية والأخرى.
- تتوافر في الأسرة دقة التنظيم الإجتماعية التي تكفلها التشريعات القانونية، ويأتي في مقام الأول عقد الزواج الذي يجري تحديده بصورة أدق من غيره من العقود حيث لا يملك الطرفان حرية وضع الشروط أو تغييرها نتيجة ما قد يتفقان عليه. [1]
- تعتبر وحدة إقتصادية باعتبارها تركة اقتصادية بين طرفين هما الزوج والزوجة من خلال توفير حاجيات المادية لأبنائها. [2]

---

[1]– سعيد إسماعيل علي: أصول التربية العامة، ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2007، ص 134–135.

[2]– أيمن سليمان مزاهرة: مرجع سابق، ص 107.

3 أدوار الأسرة التربوية:

الأسرة وكمؤسسة إجتماعية منظمة لها أدوار تربوية منوطة بها من أجل تحقيق النمو للطفل في كل جوانبه الدينية والسلوكية والإجتماعية والجسمية وتذكر منها :

- **التربية الدينية:** بتعريف الطفل أساسيات الدين وأصول الإيمان ومعرفة الحلال والحرام...إلخ.
- **التربية السلوكية:** دور الأسرة عامة والأم خاصة يكمن في تبني السلوكيات الطيبة السوية وزرعها وتنميتها واجتناب السلوك غير السوي من خلال مراقبة سلوكات الطفل وتحركاته وتوجيهه في ذات الوقت إلى تصحيح وتعزيز السلوك المرغوب فيه. [1]
- **التنشئة الاجتماعية:** الأبوين هما المسؤولان عن هذه العملية فهما اللذان يتيحان الفرص لأبنائهما لتنمية الشخصية الفردية لهم وذلك عن طريق التفاعل مع أفراد العائلة وتعلم الأنماط السلوكية الضرورية لحياتهم كأفراد عن طريق شاهدتهم لأدوار الآباء والراشدين. [2]
- **التربية الجسمية:** من خلال اهتمام الأم واعتنائها بصحتها وتغذيتها ومراجعة الطبيب وإجراء الفحوصات الطبية لها ولجنينها وبعد الولادة تبدأ رضاعة الطفل ورعايته، أي إذا ما توافرت البيئة الغنية بالعلاقات الأسرية الدافئة والظروف الجسدية فإن الطفل يصبح قادرا على التعلم والنمو العقلي والحصول على درجة مقدمة في التحصيل. [3]

4 وظائف الأسرة:

- **وظيفة تنظيم سلوك الجنسي والإنجاب:** من خلال الزواج الذي يعتبر تعاقدا للعلاقات الجنسية والإجتماعية بطابع أسري رسمي.
- **العناية بالأطفال وتربيتهم:** فوظيفة الأسرة الإنجاب وتربية أطفال وتنشئتهم تنشئة إجتماعية يتعلم الطفل من خلالها خيرات الثقافة وقواعدها وتمكنه من المشاركة من أعضاء.

---

[1]– الأسرة وتربية الطفل، ص20.

[2]– معتز الصابوني: علم اجتماع التربوي، ط 1، دار المشرق الثقافي، الأردن، 2006، ص 74.

[3]– الأسرة وتربية الطفل، ص21.

- **التعاون وتقسيم العمل:** يكون بين الرجل والمرأة من خلال الاهتمام براحة الطفل وطمأنينته النفسية وتربيتهم وتوجيههم من خلال الإشراف على المنزل ورعاية من طرف المرأة.
- **الإتباع:** من خلال توفير الحنان والعطف وإتباع رغباته وكذا مراعية الأطفال و اللعب معهم.
- **تهيئة أسلوب الحياة في المج:** تقوم المدرسة بوظيفة التنشئة الإجتماعية ونقل التراث والتقاليد وكذا الآداب العامة والدين للأطفال وتعويدهم عليها. [1]

إن عملية التربية لطالما ارتبطت بالإنسان كونها هي العملية والوسيلة التي من خلالها نقوم بإعداد فرد صالح ذو قيم وأخلاق وسلوكات معينة يتمتع بمهارات وقدرات علمية وعقلية ومعرفية من خلال تنميته وإشباعه لرغباته وميولاته وحاجاته النفسية والبيولوجية وكذا كون أن التربية هي العملية التي من خلالها يحافظ فيها الإنسان على استمرارية جنسية ونقل ثقافته وتراثه من جيل إلى جيل آخر.

إن عملية التربية لطالما إرتبطت بالانسان، كونها هي العملية والوسيلة التي من خلالها نقوم بإعداد فرد صالح ذو قيم وأخلاق وسلوكات معينة، ويتمتع بمهارات وقدرات علمية وعقلية ومعرفية من خلال تنمية وإشباع رغباته وميولاته وحاجاته التفسية والبيولوجية، وكذلك كون أن التربية عي العملية التي من خلالها يحافظ فيها الانسان على إستمرارية جنسه ونقل ثقافته وتراثه من جيل الى جيل آخر.

1 ضرورة التربية:

تكمن ضرورة التربية في كون أن المجتمع وأفراده بحاجة لها كونها تعتبر المسؤولة في المحافظة على جنسه، وإتباع غرائزه ورغباته النفسية والبيولوجية وتنمية ميوله ورغباته بما يتناسب مع خصوصية وثقافة المجتمع فهي تنظيم لسلوك الأفراد في جميع جوانبه الإجتماعية والعاطفية.

وتكمن ضرورتها في:

---

[1]– محمد بيومي: علم إجتماع العائلي، د ط، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2005، ص 26– 27.

- أن الحياة البشرية كثيرة التعقيد والتبدل وتحتاج إلى إضافة وتطوير وهذه العملية يقوم بها الكبار من أجل تكيف الصغار مع الحياة المحيطة وتمشيا مع متطلبات العصر على مر الأيام.
- أن ثقافة المج وتراثه الثقافي لا ينتقل من جيل إلى جيل إلا من خلال التربية عما تحتويه من نظم واتجاهات وقيم وأنماط سلوكية يمكن أن يكتسبها الجيل الأصغر من الأكبر.[1]
- التربية ضرورية لتقدم بني البشر ورقيهم رقيا مستمرا وإن طول مدة الطفولة تساعد الإنسان على التربي والترقي.

- ضرورية لكي يواجه بها الإنسان متطلبات الحياة وما يحدث من تنافس بين الأفراد وذلك من أجل العيش عيشة سعيدة في مجتمعه. [2]

2 أهداف التربية:

تسعى التربية من خلال ما تقوم به على مستوى الجانب الإنمائي التربوي للفرد إلى تحقيق مجموعة من أهداف من أهمها:

2-1نقل التراث الثقافي: تقوم بنقل التراث من جيل إلى جيل من خلال نقل عادات العمل والتفكير والشعور والمثل العليا والآمال والمطامح من الكسب إلى النشء.

2-2 **اكتساب الفرد الصفات الإن:** يرث الإنسان من والديه صفات البيولوجية من لون الشعر والعين وطول القامة وغير ذالك وسكن يكتسب المكونات الإج والنفسية والشخصية عن طريق التربية.

2-3 تنمية الفرد الإنسانية: أي تنمية الفرد من الناحيتين الجسمية والاجتماعية.

---

[1]- نبيل عبد الهادي: علم إجتماع التربوي، ط1، دار اليازوري العلمية، عمان، 2009، ص 41.

[2]- طارق عبد الرؤوف عامر: أصول التربية، 2008، ص 60.

2-4 **تعليم الأنماط السلوكية المختلفة:** أي أن الفرد يمر بعملية تعليمية تكتسب نتيجة لها الاستجابات السلوكية المختلفة التي يواجه بها مواقف الحياة المختلفة وعملية التعلم هذه التربية.

2-5اكتساب الخبرات الاجتماعية: تحقق التربية انتماء الطفل إلى جماعته الصغيرة وهي الأسرة والكبيرة وهي المج، تعمل على إكسابه الخبرات المختلفة التي تتشابه مع غيرها مما يكتسبه الأفراد الآخرين.

2-6 **السيطرة الإجتماعية:** إن كان الكبار في المج يؤمنون بالقيم والأنماط السلوكية التي يمارسونها فإنهم يرغبون في أن يسيطروا على أبنائهم عن طريق السيطرة على هذه القيم وعلى استقرارها وبقائها ولا يتحقق هذا الاستقرار وبالتالي لا تتحقق السيطرة البيئة إلا أن يكتسب الصغار هذه القيم وتلك الأنماط من السلوك. [1]

1-فلسفةالتربية الأسرية:

يقصد بفلسفة التربية الأسرية المبادئ التي تشكل الإطار الذي يوجه السلوك الأسري لضبطه وذلك لتحقيق أهداف مرجوة حيث يمكن تحديد فلسفة التربية بالمبادئ الآتية:

- تراعي التربية الأسرية عادات وتقاليد المج فتدعم الصالح منها وتطور إلى ما هو بحاجة إلى تعديل وتطوير.
- تسهم في تنمية شخصية الفرد تنمية متكاملة متوازنة وشاملة وخاصة بالفتيات.
- تعمل التربية الأسرية على ترشيد الاستهلاك في الاقتصاد من الطاقة.
- تسهم في حماية البيئة.
- تدعم الحياة الزوجية وتقي الأبناء من الانحرافات والمشاكل.
- تعترف بمركز المرأة في الحياة المج وبدورها في خدمة وتوفير الرفاهية الأسرية.
- تهتم بالأطفال منذ بداية الحمل وتعتني بهم وتحسن تربيتهم وتربية منسجمة مع قيم المج.
- تشترك في العلوم الطبيعية والإنسانية في طرق التفكير والبحث وتأكيد حاجة كل منها.

---

[1]- هادي مشعلان ربيع: مرجع سابق ص 18- 20.

- تنطلق التربية الأسرية وتجعلها محور اهتمامها. [1]

2أهداف التربية الأسرية:

- تصير الأسرة بطبيعة الرؤية المتبادلة بين الأجيال المختلفة من الآباء والأبناء.
- تجعل الأسرة أكثر قدرة على تفهم الحاجات المكتسبة للفرد وكيفية إتباعها كالعواطف والحاجة إلى التقرير والمعرفة.
- جعل الوالدين أكثر قدرة على تلبية حاجات الطفل إلى المعرفة.
- تبصير الأب والأم بضرورة الالتزام بلغة معينة للحوار ومناقشة كافة الأمور الحياتية والمستقبلية أمام الأبناء.
- تبصير الأسرة أكثر قدرة على التواؤم مع الحاجات الأولية للطفل.
- مساعدة الوالدين على الإجابة بصدق وببساطة على استفسارات الأطفال وتساؤلاتهم المستمرة.
- مساعدة الأسرة على تأصيل وتعميق قيم الانتماء لدى الأطفال إلى جماعة الأسرة والتي تعد من الحاجات الأساسية للنمو النفسي والنمو الإجتماعية ومن ثم الانتماء بالمجتمع ككل في مرحلة تالية.
- تبصير الوالدين بكيفية السهر على راحة الأبناء ورعايتهم والاعتناء بهم من حيث مطالبهم الجسمية والانفعالية.
- لها الأثر البالغ الأهمية في توجيه وإرشاد الآباء حيث أن السلطات التعليمية بما في ذلك المدرسة يجب أن تعمل على تغيير الاتجاهات الوالدين نحو الأبناء وذلك بإرشادهم وتوجيههم.
- التربية الأسرية من خلال الوسائط التربوية المختلفة كالإذاعة والتلفيزيون والجرائد والمجلات، تبصرنا بخطورة التربية الخاطئة المتمثلة في الحرمان من رعاية الأم نتيجة العمل أو المرض أو الفقر... وتصور الطفل بأنه منبوذ وغير مرغوب فيه، من خلال توبيخه وتأنيبه ... ثم الإفراط من جانب الوالدين في التسامح والصفح عن الأبناء... ميول الآباء إلى الاستبداد وفرض سطوتهم وسيطرتهم والنقد الناعم.

---

[1]– الأسرة وتربية الطفل: مرجع سابق، ص 18– 19.

- المساعدة في تكوين مدركات ومفاهيم متكاملة للفرد في مراحل العمر المختلفة واكتسابه خبرات جديدة وتجعله قادرا على إدراك تفاصيل بيئته.
- المساعدة في جعل الفرد أكثر قدرة على تكوين علاقات قوية مع الآخرين .
- المساعدة في الاستخدام الأمثل لوقت الفراغ بالنسبة لأعضاء الأسرة.
- المساعدة في نشر الوعي الصحي من خلال الرعاية الصحية لأعضاء الأسرة .
- المساعدة في توضيح العادات البيئية السليمة. [1]

3 أساليب التربية الأسرية الخاطئة:

تقوم الأسرة بواجبها الأهم الاسمى وهو تربية الطفل على أسس ومبادئ وقيم وعادات حسنة وتخوله ليكون فرد صالح في المجتمع قادرا على التكيف مع بيئة المجتمعية بكل ما تحتويها من التغيرات وتطورات في كل المجالات مستخدمة في ذلك عدة أساليب تنوعت بين الأساليب الخاطئة والسليمة في التربية ونذكر منها:

3-1 **أسلوب التسلط:** يعتمد على الحماية الزائدة والسيطرة المطلقة للوالدين والمعلين في المقابل رضوخ الأطفال لهم مع السماح ببيئة **ضئيلة** في التفاعل والحوار اللفظي بين الطرفين.

3-2 **أسلوب التساهل:** فيستجيب لجميع رغبات الأطفال ولا يستخدم العقاب مما يساعد على ضعف إمتثالهم وتدني شعورهم بالمسؤولية. [2]

3-3 الإهمال: يشعر الطفل بأنه غير مرغوب فيه بالإحباط والقلق، وبعدم الانتماء للأسرة والمجتمع إضافة إلى كراهية الوالدين والسخط عليهما والرغبة في الانتقام.

3-4 **القسوة:** يتمثل في العقاب الفظي والبدني، وبها يهان الطفل فيتلفظ بعبارات جارحة ونقد دائم إضافة إلى الضرب بشدة وبدون مبررات.

3-5 **التفرقة:** وهو تفضيل الوالدين لأحد الأبناء، على أساس الجنس أو السن أو الترتيب الميلادي.

---

[1]- عمر البطانية وآخرون: الأسرة تربية الطفل، الفصل الدراسي الأول: الجامعة الهاشمية، 2015/2011، ص 207-212.

[2]- عمر البطانية وآخرون، مرجع سابق ص .55

3-6التذبذب: ويتأرجح بين اللين والقسوة، كما يتمثل في عدم اتساق الوالدين على استخدام أساليب الثواب والعقاب.

3-7 **التدليل:** هو أسلوب يعتمد على المعاملة والرعاية والحب بدرجة مبالغ فيها إضافة إلى خضوع الوالدين لكل التي يطلبونها وهنا يتعود الأبناء على الأخذ واستجابة دون مناقشة وقد يترتب عنه الأنانية ورفض السلطة، نقص الشعور بالمسؤولية. [1]

3-8إثارة الألم النفسي:

ويتمثل في جميع الأساليب التي تعتمد على إثارة الألم النفسي كإشعار الطفل بالذنب عند ارتكاب سلوك غير سوي، أو عن طريق التحقير والتقليل من شأنه ما ينجر عنه شخصية منطوية غير واثقة من نفسها.

3-9الحماية الزائدة:

كقيام أحد الأبوين بالقيام بكل واجبات أبنائهم نيابة عنهم وحمايته بالتدخل في شؤونه والقيام بكل الأمور عنه ما ينجر عنه شخصية ضعيفة خائفة غير مستقلة، اعتمادية على الغير. [2]

الغش:

يعتبر الغش سلوك منحرف ينم عن خلل في منظومة القيم التي يتبناها الفرد والمج ويكون ناتج عن شعور الفرد بنقص وضعف في زاوية معينة من شخصية ويحاول ملأ هذا النقص بانتهاجه الغش كوسيلة سهلة في تحقيق ذلك والغش في الوسط المدرسي يكون ناتج عن ضعف أو نقص التلميذ في مادة معينة أو في جميع المواد أو نقص في مدركاته التحصيلية والمعرفية فيلجأ إلى الغش مخافة الوقوع في الرسوب أو لتفادي عقبة الامتحانات، مستخدما في ذلك عدة أساليب تساعده على قيام بذلك، مراجعة إلى أسباب عدة تراوح بين ما تعلق بالشخص أو المحيط الذي هو فيه وفي ما يلي سنعرض أسباب الغش والأهم الأساليب المستخدمة في ذلك بالإضافة إلى بعض الحلول التي اقترحت لتفادي هذه الظاهرة.

---

[1]– سهام جبيلي: الوسط الحضري وتأثيره على التربية الأسري، مجلة العلوم الإن والإج، العدد 16، جامعة بوزريعة، الجزائر، 2014،

[2]– عبد المجيد منصور: علم النفس الطفولة، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999، ص 205.

الفصل الثاني: التربية الأسرية وعلاقتها بالغش

1 أسباب الغش:

إن انتهاج التلميذ لسلوك الغش يرجع إلى عدة أسباب ومنها ما يتعلق بالتلميذ في حد ذاته أو بأوضاعه الأسرية أو حتى المحيط المدرسي والاجتماعي الذي يعيش فيه فهناك من يربط الغش بضعف التلميذ التحصيلي أو رغبة على التفوق بأقصر الطرق مخافة الرسوب هو هروبه من ضغط الأسرة أو عدم توفر الوقت الكافي منها لمرافقته أو مشاركته لها في بعض الأمور أو المسؤوليات الأسرية وهناك من يربطها بالمحيط المدرسي لكثرة المواد أو صعوبة في الفهم أو إيصال المعلومات من طرف المعلم أو صعوبة الامتحانات أو حتى بجماعة الرفاق في المحيط المدرسي التي تحث على مثل هكذا سلوك أو حتى الظروف الإقتصادية والإجتماعية الصعبة التي قد يعيش التلميذ أو قيامه ببعض الأعمال التي قد تعرقله عن الاهتمام بالدراسة بالشكل الذي من شأنه أن يبعده عن القيام أو انتهاج الغش كوسيلة لتعويض العجز أو النقص الدراسي وفي ما يلي بعض الأسباب العامة لسلوك الغش:

1- عدم إدراك الطالب لمفهوم الغش وعدم الأمانة العلمية.
2- زيادة التنافس بين الطلاب من أجل الحصول على مجموع وتقدير أفضل لزملائهم.
3- الضغوط المفرطة وغير الملائمة من الوالدين على الطلاب، إما للرغبة في التفوق أو الرغبة في القبول بمرحلة أو مدرسة معينة وخاصة في السنوات النهائية أو الخوف من الرسوب في الامتحانات.
4- عدم تقديم الجامعات والمؤسسات التعليمية تقارير بالمعدلات أو متوسط أعداد لطلاب الذين يمارسون الغش لاتخاذ إجراءات ملائمة لهذا السلوك.
5- سلوك الأقران واتجاهاتهم وتأثير على الزملاء.
6- تأكيد النظام التعليمي على أن تكون الإجابة الصحيحة مع الإجابة التي تتطابق مع نموذج الإجابة دون الاهتمام بتقديم أفكار وابتكارية صحيحة للإجابة .
7- ضعف الوازع الديني لدى الطلاب الفاشلين.
8- إدراك الطلاب على أن الغش عملية مسيرة وسهلة لذلك فالغش يرتبط ارتباطا سلبيا بالضغط الذاتي والإجتماعية. [1]

---

[1]- طارق عبد الرؤوف عامر: قضايا تربوي معاصرة، ط1، دار الجوهرة للنشر والتوزيع، مصر، 2015، 354- 355.

2-العوامل المسببة للغش:

إن التلميذ في طريق تحصيله الدراسي يتعرض لضغوطات عديدة اختلفت بين رغبة الأسرة والمدرسة من أجل تحقيق نتائج جيدة والانتقال إلى مراحل عليا في الدراسة وهذه الضغوطات راجعة لعدة عوامل أهماها:

2-1عوامل خاصة بالطالب:

توصلت العديد من الدراسات في محاولتها لدراسة الغش إلى أن من بين العوامل الشخصية التي تدفع بالطالب إلى الغش ما يلي:

- الحرص على الحصول على درجات أعلى والتي قد يكون سببا في إقدام التلميذ على الغش. [1]
- الانحطاط في قيم التلاميذ الأخلاقية من العوامل المساعدة في انتشار الغش. [2]
- بعض العوامل النفسية والجسمية والاجتماعية للطالب فإصابة الطالب بمرض نفسي أو جسمي أو قصور طبيعي يشعره بالنقص وفقدان الثقة. [3]
- انخفاض المستوى التحصيلي للطالب يؤدي بعضهم إلى اللجوء للغش. [4]

2-2العوامل الأسرية:

إن الأسرة وفي سبيل رؤية أبنائها متفوقين في الدراسة وبتحقيقهم لنتائج جيدة تلجأ إلى ممارسات وضغوطات تدفع بأبنائها إلى الغش كوسيلة للحصول على علامات جيدة إرضاء لرغبة الأهل ونذكر من بين هذه العوامل ما يلي:

- إشراك التلميذ في بعض المسؤوليات الأسرية. [5] كإشراكه في أعمال الأسرة ما يلهيه عن الدراسة فيلجأ للغش تعويض نقصه وتخلفه في نتائجه.

---

[1]- محمود يوسف الشيخ: الغش مظاهره وأسبابه، ط 3، دار الشروق، عمان، 2007، ص 129.

[2]- محمد حسن العمايرة: المشكلات الصيغة السلوكية التعليمة، الأكاديمية مظاهرها أسباب علاجها، ط 2،المسيرة، عمان، 2007.

[3]- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي: تعديل السلوك في التدريس، سلسلة طرائق التدريس، ط 5، دار الشروق، الأردن، ص506.

[4]- جابر عبد الحميد جابر: دراسات في علم النفس التربوي، دار الفاروق، مصر، د سنة، ص349.

[5]- حسن عمايرة: مرجع سابق، ص 168.

- نمط التربية التسلطي والمحصل.[1] فتعرض التلميذ للتسلط والقسوة وإهماله في كل جوانبه النفسية والعاطفية والجسدية والتعليمية تدفعه إلى الغش.
- الجو المنزلي المختل كانفصال الوالدين،[2] الذي من شأنه أن يؤثر على تحصيل التلميذ مما يدفعه إلى الغش في الامتحانات.

2-3العوامل المدرسية:

تشير الدراسات البحثية حول ظاهرة الغش إلى أن نوعية المناهج والمقررات الدراسية وكذا صعوبة الامتحانات التي تتنافى وقدرات الطالب التحصيلية من شأنها أن تدفع بالتلميذ إلى الغش بالإضافة إلى توقيت الامتحانات وكذا ضغوطات الحراس المراقبين وعدة عوامل مدرسية كلها عوامل تؤدي بالتلميذ إلى الغش.

3-أساليب الغش:

لقد ظهرت في الآونة الأخيرة أساليب وطرق متعددة للغش تراعي في طريقتها التطور التكنولوجي والعلمي الذي يفتح المجال أمام الطالب لتعرف على أحد وأنجح الطرق وأكثرها تطورا في الغش سواء من خلال استعمال الهواتف الذكية أو السماعات وغيرها من طرق وفي ما يلي بعض أساليب الغش:

- استخدام بعض الإشارات المتفق عليها مسبقا بين الطلبة.
- حمل أوراق صغيرة بها أجزاء من المقرر.
- الكتابة على الحوائط ومقاعد الفصل ومقاعد الامتحانات
- الكتابة على الأوراق الأسئلة وتبادلها.
- دخول طالب بدلا من طالب آخر في مقررها.
- التحدث مع الزملاء أثناء عملية الامتحانات.
- استخدام المحمول في الامتحانات
- الكتابة على الملابس.

---

[1]- نفس المرجع، نفس الصفحة.

[2]- نفس المرجع، نفس الصفحة.

- استخدام مكبرات الصوت خارج المدارس. [1]

4-بعض الحلول للحد من ظاهرة الغش:

وقد جاءت هذه الحلول نتيجة لدراسات حول ظاهرة الغش نذكر منها:

- توضيح مخاطر الغش وتعارضه مع مبادئ الإسلام الحنيف ومع القيم والأهداف التربوية.
- العمل على تدريب المعملين والمدرسين باستعمال طرائق التدريس الحديثة والابتعاد عن الطرائق التقليدية. [2]
- وضع آليات معينة للتصدي لظاهرة الغش. [3]
- تفعيل دور مجالس الأولياء والمدرسين والإدارة وتبادل المعلومات وتعزيز الثقة بين البيت والمدرسة من أجل تحقيق والحد من انتشار السلوكيات الخاطئة لدى الأبناء.
- تطوير نظام التقويم التربوي في القضاء على الأسباب بحيث يرتكز على قواعد صلبة لا مكان للغش فيها واستخدام الوسائل الحديثة للتقويم. [4]

خامسا: التربية الأسرية الخاطئة وانتشار الغش في الوسط المدرسي:

5-1 الإهمال والغش في الوسط المدرس:

تنتهج الأسرة أثناء تنشئتها لأبنائها عدة أساليب وطرق تربوية تختلف هذه الأساليب والطرق باختلاف نوع الأسرة وأيضا نمط التربية الذي تعرض له الوالدين في السابق والذي ينتقل بشكل غير مباشر، ويؤثر على أساليب تربية أبناءهم، وقد تعددت وتنوعت هذه الأساليب بين اللين والشدة وبين الإهمال فلكل أسلوب خصائص ومميزاته، فهناك من الأسر من يستخدم اللين في تربية أبنائها كالتدليل الزائد والتغاضي عن الممارسات والسلوكات السلبية لأبنائها البعد عن العقاب، العاطفة الزائدة، وغيرها، أما الشدة فيعتمد على القسوة في التعامل والتسلط وبتخلله العقاب فهو يعتمد على الصرامة والجدية في التربية كما أن الأسرة الذي تنتهج هذا

---

[1]- طارق عبد الرؤوف: مرجع سابق، ص 358.

[2]- عماد حسين المرشدي: ظاهرة الغش وأثرها على الطالب والمجتمع جامعة بابل.

[3]- سعد محمد حسين: الأبعاد الإجتماعية لظاهرة الغش، جامعة بنغازي، ليبيا، 2015.

[4]- عمارة سميرة: ظاهرة الغش أسباب وطرق العلاج وأثرها على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ، مذكرة لنيل شهادة ليسانس في تكنولوجيا التربية، جامعة سعيدة،2014-2015.

الأسلوب يتخللها نوع من الانضباط والصرامة فنجد حدود للعلاقات بين الوالدين أو حتى الأبناء فيما بينهم، كما نجد أنها تقوم على فعل الأمر افعل كذا وكذا.

أما بالنسبة للإهمال فهو أسلوب خاطئ جدا فقلة اهتمام الأسرة بأبنائها وعدم رعايتهم نفسيا وجسديا وعدم توفير ما يلزمهم وغذاء وعدم الاهتمام بمتطلباتهم ورغباتهم في كل جوانبهم وكذا قلة التواصل والحوار بين أفراد الأسرة الواحدة وقلة الاهتمام بمشاكل الأبناء وتوجهاتهم الدراسية المعرفية كلها تؤدي إلى إنماء شخصية ضعيفة منطوية، انفعالية مكتئبة متأخرة دراسيا ومعرفيا وهذا حسب ما جاءت به مختلف الدراسات فقد أردفت في دراستنا لسلوك الغش أن من أهم العوامل الأسرية التي تؤدي إلى الغش هو الإهمال.

فعدم متابعة الوالدين لدراستهم أبنائهم داخل المنزل وقلة مرافقتهم ونقص تواصلهم مع المدرسة لمعرفة أحوال أبنائهم الدراسية بالإضافة إلى عدم معرفة بتوجهات أبنائهم الدراسية والتحدث عن مشاكلهم الدراسية وكذا العقبات التي تواجههم في المدرسة والعديد من العوامل الأخرى كفيلة بإهمال الأبناء لدراستهم فشعور الأبناء بنقص الاهتمام من طرف الوالدين يدفعهم إلى إهمال الدراسة وهذا الإهمال يؤثر بطريقة سلبية على التلميذ فيؤثر على تحصيله الدراسي ما يضطره لانتهاج الغش كوسيلة لتعويض أو استدراك فشلهم.

5-2- التهويل من حجم الامتحانات وعلاقته بالغش:

إن كلمة امتحان تعمي أن اختبر مقابل معرفة النتيجة سواء كانت النتيجة إيجابية أو سلبية، فهو عبارة عن تقويم من خلاله نصل إلى إجابات عن أسئلة نعرف من خلالها نقاط قوتنا وضعفنا ومواطن الفشل والفشل ومعرفة قدراتنا واستعداداتنا المعرفية والعقلية وحتى الحياتية.

هي عبارة عن مقياس تحصيلي من خلالها نستطيع معرفة قدرات التلميذ التحصيلية والمعرفية.

ومعرفة اقتراب فترة الامتحانات تلجأ الأسرة إلى ممارسات سلبية يكون لها الأثر البالغ على التلميذ فقلقها من فشل أبنائها يدفعهم إلى فعل كل شيء من أجل تحقيق النجاح فتركيزها اللحوح والمبالغ فيه أحيانا للحصول على درجات عليا والتفوق وعدم مراعاة الفروقات الفردية

وتنوع القدرات واختلاف مواهب أبنائها وكذا اعتماد أسلوب التفرقة بين الأبناء وتشجيع التنافس بينهم كفيل بشعور الأبناء بالضغط الرهيب من طرف أسرتهم وقد برزت أيضا إلى السطح رغبة الأولياء بنجاح أبنائهم دون مراعاة الوسيلة والتركيز المفرط على المذاكرة في فترة الامتحانات وتشديد الخناق عليهم وإجبارهم على ذلك إلى حد استعمال العنف هذا بالإضافة إلى منع الطفل من متابعة التلفاز واللعب أثناء الامتحان، وإعطاء تلك الصيغة للامتحانات، وكأن التلميذ مقبل على شيء لا رجعة فيه.

كل هذه الضغوطات تدفع بالطفل إلى انتهاج أساليب ملتوية في التحصيل والغش واحد منها فاعتباره وسيلة سهلة وسريعة للحصول على نتائج حيدة دون بذل جهد من جهة وكذا الهرب من ضغط الأسرة وتحقيق مرادها برؤية تفوق أبنائها من جهة أخرى.

الفصل الثالث:

الإجراءات المنهجية للدراسة.

تمهيد:

أولا: منهج الدراسة.

ثانيا: أدوات جمع البيانات.

ثالثا: مجالات الدراسة.

1- المجال المكاني.

2- المجال الزماني.

3- المجال البشري.

رابعا: العيشة المدرسية وخصائصها.

خامسا: أساليب المعالجة الإحصائية.

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد:

تعد الدراسة الميدانية وسيلة هامة ومن وسائل جمع البيانات عن واقع الإجتماعي للظاهرة المدروسة في جانبها النظري، كما أن تساعد الباحث في تجسيد أهداف دراسة المراد حقيقتها، تتمثل أهداف الدراسة الحالية والتي سبق ذكرها في إيجاد العلاقة بين الأساليب التربوية الأسرية الخاصة بتفشي الفتن في الوسط المدرسي، من خلال إتباع إجراءات منهجية تساعدنا في جمع بيانات ميدانية والتي ستوضحها في هذا الفصل:

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

أولا منهج الدراسة:

قال تعالى: " لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا" المائدة آية 50.

فالمنهج هو الطريقة التي توضح وتبين بشكل واضح الطريق الذي يسلكه الفرد بطريقة شرعية ومنهجية تساعد في الوصول إلى الغرض المراد تحقيقها والوصول إليه وتحقيق الأهداف الذي سطرها الفرد.

وبالنسبة للباحث هو مجموعة القواعد والأسس والتصورات والخطط والتقنيات المنهجية الذي يتبعها الباحث في التقصي والبحث عن الموضوعات في مراحلبحثه فالمنهج هو العملية الفكرية المنظمة أو أسلوب أو طريق منظم دقيقا وهادف يسلكه الباحث المتميز بالموهبة والمعرفة والقدرة على الإبداع مستهدفا إيجاد حلول لمشاكل أو ظاهرة بحثية معينة.

ونظرا لطبعة الدراسة التي تقدم من على الباحث انتهاج منهج معين يهدف إلى تحقيق الأهداف التي يريد الباحث الوصول إليه.

ونظرا أيضا لطبيعة موضوعنا المتمثل في الكشف عن العلاقات بين الأساليب التربية الأسرية وعلاقتها بتفشي الغش في الوسط المدرسي، ارتأينا إلى تطبيق المنهج الوصفي من أجل تشخيص وتحليل ووصف الظاهرة وتفسيرها من خلال خطوات هذا المنهج صحيحة وتصوير النتائج التي يتم الوصول إليها على أشكال رقمية يمكن تفسيرها.

ومن خلال موضوع بحثنا المتمثل في الكنف عن العلاقة بين أساليب التربية الأسرية الخاطئة وعلاقتها في الوسط المدرسي فوجدنا أن المنهج الوصفي الأنسب لهذه الدراسة الذي يعتمد على مرحلتين استطلاعيتين والمتصلة في تكوين النظرية للدراسة وتحديد المشكلة الدراسة وأهدافها، وتساؤلات ومرحلة الوصف الموضوعي للدراسة وصاغت الفرضيات.

وأما بالنسبة للجانب الميداني للدراسة فقد استخدمت الأساليب الكمية والإحصائية المناسبة لهذا المنهج مثل.

- حساب النسب المئوية والتكرارات.
- حساب مقاييس النزعة المركزية ومقاييس التشتت.
- التحليل الكمي والكيفي للبيانات.
- وإعطاء الصبغة الكمية للبيانات المعطيات التي جمعت من الميدان.

استخدمت في جمع البيانات التي يعتمد عليها المنهج الوصفي النظرية كالمصادر والمراجع والميداني عن طريق أدوات سنعرفها فيما يلي:

ثانيا: أدوات جمع البيانات:

من المسلم به أن نجاح البحث في تحقيق أهدافه يتوقف على اختيار الرشيدة بسبب الأدوات الملائمة للحصول على البيانات، والجهد الذي يبذله الباحث في تحميص هذه الأدوات وتنقيحها وجعلها على أعلى مستوى من الكفاءة ومعنى ذلك أنه من الضروري أن تتحقق درجة معينة من الثقة في البيانات التي يتحصل عليها عن طريق أدوات البحث وهذا ما نرغب في تحقيقه وحسب طبيعة بحثنا استخدمنا عدة أدوات التي تتماشى مع المنهج الوصفي نذكر منها ما يلي:

1-الملاحظة:

تستخدم الملاحظة في جميع البيانات التي يصعب الحصول عليها عن طريق المقابلة أ، الاستفتاء كما تستخدم في البحوث الاستكشافية.

وتم استخدام الملاحظة البسيطة كأداة ساعدتنا في:

- معرفة رد فعل التلاميذ حول أسئلة الاستمارة.
- تعامل التلاميذ فيما بينهم أثناء إجابة عنها.
- مدى ملقاة الاستحسان حول موضوع الدراسة من طرف الأساتذة والتلاميذ.
- كيفية التعامل بين الأساتذة والتلاميذ وكذا الإدارة.

- وإفادتنا في التأكد من صحة وصدق المبحوثين في الإجابة عن الأسئلة وجمع البيانات.

2-استمارة الاستبيان:

هو إحدى الوسائل الشائعة الاستعمال للحصول على المعلومات وحقائق تتعلق بآراء واتجاهات المجهول حول موضوع معين أو موقف معين، ويتكون من جدول من الأسئلة توزع على فئة من المج (عينة).

وقد شملت استمارة بحثنا مجموعة من الأسئلة ثم حساب ثباتها و مصداقيتها باستخدام أساليب إحصائية وكمية وقد اعتمد على تقديرات : نادرا، أحيانا، أبدا كما شملت على أسئلة إيجابية وأخرى سلبية والتي تمت صياغتها وقت مؤشرات الدراسة:

- وقد قسمت استنار الاستبيان على قسمين:

أ- قسم أول : بضم البيانات الشخصية للمبحوثين : من الجنس ، السن والمستوى الدراسي المستوى التعليمي للأم والأب وكذا عدد الإخوة.

ب- القسم الثاني: وتتضمن محورين:

محور الأول: حول العلاقة بين الإهمال الوالدين لأبنائهم لدراستهم وممارسة الفتن لدى الأبناء.

محور الثاني: التهويل من حجم الامتحانات من طرف الأسرة وعلاقتها وممارسة الغش لدى الأبناء.

وقد تم غرس الاستمارة على مجموعة من المحكمين بداية مع أساتذة المشرف ومجموعة من الأساتذة، حيث تم التعديل فيها وحذف بعض ما لا يتم قياسها وبعد أن تم عرضها على مجموعة المحكومين تم التعديل فيها وتوزيعها على بعض من طلبة كلية العلوم الإنسانية والإج بالمسيلة حيث بلغت هي طالب وطالبة كعينة تجريبية ، خلال شهر أفريل قبل أن يتم توزيعها على أفراد عينة البحث في شهر ماي وفيما يلي جداول تثبت صدق وثبات الاستمارة وحساب معامل الارتباط ويبين محاورها.

ثبات الاستبيان:

تم حساب ثبات هذا الاستبيان عن طريق التناسق الداخلي باستخدام معادلة ألفا كرونباخ القائمة على أساس حساب معدل الارتباط بين عبارات الاستبيان ككل حيث بلغ 27 ونجد أيضا أن محاوره كذلك جاءت بنفس القيم تقريبا حيث بلغ في المحور الأول 0.914 وفي المحور الثاني0851 وهي درجة عالية من الثبات ومنه نستطيع القول بأن هذا الاستبيان ثابت، كما هو مبين بالجدول التالي:

المحاور	العينة	عدد العبارات	معامل الفاكرونباخ
المحور الأول	126	15	0.914
المحور الثاني		14	0.851
الدرجة الكلية للمقياس		29	0.927

الصدق

صدق الاتساق الداخلي:

يوضح معامل ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الأول

تم حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الأول بمعامل الارتباط بيرسون حيث جاءت كل الارتباطات بين عبارات المحور الأول مع الدرجة الكلية له كلها دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ألف (a=0.01) وعددها (15) عبارة حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (**,406) كأدنى ارتباط كان العبارة (4) والدرجة الكلية للمحور ككل، و (**,801) كأعلى ارتباط كان بين العبارة (10) والدرجة الكلية للمحور ككل، وعموما يمكن القول بأن المحور الأول صادق، كما هو موضح الجدول التالي:

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
1	**,545	9	**,579
2	**,636	10	**,801
3	**,543	11	**,793
4	** ,406	12	**,645
5	**,702	13	**,744
6	**,727	14	**,789
7	**,753	15	**,738
8	**,625		
** الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا (0.01)			
*الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)			

يوضح معامل ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الثاني

ثم حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الأول بمعامل الارتباط بيرسون حيث جاءت كل الارتباطات بين عبارات المحور الأول مع الدرجة الكلية له كلها دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ألفا (a=0.01) وعددها (14) عبارة حيث تراوحت قيم الارتباطات فيها ما بين (**,409) كأدنى ارتباط كان العبارة (16) والدرجة الكلية للمحور ككل، و(**,645) كأعلى ارتباط كان بين العبارة (29) والدرجة الكلية للمحور، وعموما يمكن القول بأن المحور الأول صادق، كما هو موضح في الجدول التالي:

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
16	**,409	23	**,622
17	**,428	24	**,623
18	**,527	25	**,625
19	** ,531	26	**,625
20	**,602	27	**,636
21	**,607	28	**,639
22	**,618	29	**,645
** الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا (0.01)			
*الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)			

الجدول رقم 4: يبين قيمة الارتباط بين المحور الأول والمحور الثاني

المتغيرات	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	طبيعة الارتباط	مستوى الدلالة	SIG	الدلالة الإحصائية
المحور الأول	126	1.7624	0.54868	0.649	جيد	0.05	0.000	دال
المحور الثاني		1.7438	0.45457					

يتبين من خلال نتائج الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لدرجات المحور الأول بلغ 1.76 بانحراف معياري قدره 0.54868، أما المتوسط الحسابي للمحور الثاني بلغ 1.7438 بانحراف معياري 0.45457، بينما قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين بلغت 0.649 باحتمالية 0.00 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.005، مما يؤكد وجود ارتباط طردي بين المتغيرين ودال إحصائي.

ثالثا: مجالات الدراسة.

1-المجال المكاني:

تمت الدراسة الميدانية بين الحجل، هذه الأخيرة تقع في شمال الغربي للولاية المسيلة على مسافة 65 كلم من مقرها، وتبعد عن الجزائر العاصمة ب 175 كلم، تحدها سيدي عيسى شمالا، وشرقا سيدي هجرس ومن الجنوب سيدي عامر وغربا بوطي سايح وشمال الغربي شلالة العذاورة، وتبلغ مساحتها 386كلم^2 وعدد سكانها يبلغ حوالي 35000 نسمة بها مركز للدائرة، كما إنها تحتوي على ثانويتين وحوالي 6 متوسطات وتقريبا 15 ابتدائية.

وقد تم توزيع استمارة البحث بثانوية السعيد بن ناعة، حيث تأسست سنة 2005 ويبلغ إجمالي تلاميذها 576 تلميذ حيث يمثل تلاميذ الأقسام النهائية حوالي 216 تلميذ و 360 تلميذ موزعين على سنة ثانية وأولى. تحتوي على تخصصات تنوعت بين الآداب وفلسفة لغات أجنبية تسيير واقتصاد وعلوم تجريبية وتقني رياضي ورياضة يبلغ عدد أساتذتها 16 أستاذ، بطاقم إداري يتكون من 14 عضو موزعين بين المدير ونائبه ومستشار التربية وناظر وموظفي الأمانة والمراقبين كما تحتوي على مخبرين وساحة رياضة وحوالي 20 قسم، بالإضافة إلى إدارة المدرسة.

المجال الزماني والمكاني:

تبدأ الدراسة من قشرة اختبار الموضوع وبحث عن معطياته وبياناته إلى غاية مرحلة تفريغ بيانات ومعالجتها ومناقشتها وتفسير نتائجه وقد مرت هذه الدراسة بمرحلتين:

المرحلة الأولى: وانطلقت من مرحلة اختيار الموضوع، والبحث عنه وتحديد أبعاده وطرح إشكالية وصياغة أهدافه وفرضياته وأهمية الموضوع.

المرحلة الثانية: تمت فيها جمع البيانات والمعلومات نظريا من خلال الدراسات السابقة والمصادر وأضبط أدوات البحث وتحديد أسئلة الاستمارة وضبطها وعرضها على المشرف وكذا على الأساتذة المحكومين بعد التحقق من صدقها وثباتها وبعد محاولات عديدة لتعديلها وضبطها تم توزيعها على أفراد عينة البحث بتاريخ 2019-05-10 بعين الحجل وتم استلام الاستمارة في نفس اليوم.

المجال البشري: تمثل في تلاميذ ثانوية السعيد بن ناغة كما أشرنا سابقا حيث شملت تلاميذ الثالثة الثانوية بعدد أفراد وصل إلى 126 مفردة بحث (عينة).

رابعا العينة المدروسة وخصائصها:

1-اختيار عينة الدراسة:

تعد العينة من الدعائم الأساسية التي يبنى عليها البحث الإمبريقي وكذا التي تبنى عليها البحث بصفة عامة على اختلاف تخصص وتوجه الباحث فهي جزء من المجتمع[1] أي أنها تمثل مجموعة من الأفراد المكونين للمجتمع فمن خلالها نستطيع جمع معلومات كافية حول الدراسة وكذا تحديد الفئة المراد دراستها تفاديا لبذل الجهد والوقت الكثير فهي تحديد إطار البحث الذي تقام عليه الدراسة، وكما سبقت تم اختيار 126 عينة من مجتمع البحث المتكون من 216 مفردة من تلاميذ ثالثة ثانوي بثانوية السعيد بن ناغة بعين الحجل.

وتمثلت أهميتها في:

- معرفة الباحث لطبيعة أو مجتمع البحث (الدراسة) [2] التي تساعده في اختيار العينة بما يتناسب وموضوع الدراسة وكذا خصائص المج البحث

---

[1]- رشيد رزواتي: مناهج وأدوات البحث العلمي هي للعلوم الأج، د، ط دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع الجزائر 2007، ص334.

[2]- علي شريف حورية: مرجع سابق.

- وبعدما تم تحديد العينة لتلاميذ السنة الثالثة بمختلف الشعب والتي ركزت عليها نظرا لأهمية التي يتميز بها مرحلة البكالوريا على الصعيد التخصصي والوطني للتلميذ وفي تحديد مساره الدراسي وكذا لحساسية هذه المرحلة والضغط الذي يمارس على التلاميذ من طرف الأسرة والمدرسة لتحقيق نتائج جيدة هذا ما دفعنا إلى اختيار هذه العينة وكذا تحديد الوقت الملائم لتوزيع الاستمارة التي كان مع امتحانات الفصل الثالث أو البكالوريا البيضاء للوقوف على مدى الضغط المرتكب على التلاميذ والتعرف على استعداداتهم وتحضيراتهم لهذه الامتحان المصيري.

2-خصائص نص عينة الدراسة:

تتميز بعدة صفات وخصائص وقد ميزتها ووضحها في كل من متغير الجنس، والسن، والمستوى الدراسي، والمستوى التعليمي، لكل من الأب والأم وكذا عدد الإخوة.

محور : البيانات الشخصية

جدول رقم (5) : يوضح توزيع العينة حسب متغير الجنس

	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	50	39.7
أنثى	76	60.3
المجموع	126	100.0

-يتضح من خلال الجدول رقم (5) أن أغلبية المبحوثين هم من جنس الإناث وتقدر نسبتهم ب: 60.3% مقابل نسبة الذكور والتي تقدر 39.7 وهذا راجع إلى ارتفاع نسبة الإناث المتمدرسات على حساب الذكور في المرحلة الثانوية.

جدول رقم(6): يوضح توزيع العينة حسب متغير السن

	التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية
16	1	0.8	56.3
17	26	20.6	
18	44	34.9	
19	30	23.8	43.7
20	21	16.7	
21	4	3.2	
المجموع	126	100.0	100

يتضح أن التلاميذ الذين يتراوح أعمارهم ما بين 16-18 سنة بلغت نسبتهم ب: 56.3% أما التلاميذ الذي تتراوح أعمارهم بين 19-21 فقد بلغت نسبتهم ب: 43.7 % وتبعا لنتائج فإن النسبة الأولى تمثل التلاميذ الذين هم في سنهم الأولى من مرحلة البكالوريا وغير المعيدين، أما بالنسبة للنسبة الثابتة فهم التلاميذ الذين أعادوا البكالوريا أكثر من مرة وأعطت لهم الفرصة في الإعادة للمرة الثابتة.

الجدول رقم (7): يوضح توزيع العينة حسب متغير المستوى الدراسي

	التكرار	النسبة المئوية
3 ثانوي	126	100.0

يتضح من خلال الجدول رقم (7) أن كل التلاميذ هم من سنة الثالثة ثانوي بنسبة 100% وهذا نظرا لطبيعة العينة التي قصدت تلاميذ هذه المرحلة بذات.

الجدول رقم(8): يوضح توزيع العينة حسب متغير المستوى التعليمي للأب

	التكرار	النسبة المئوية
دون المستوى	20	15.9
يقرأ أو يكتب	13	10.3
ابتدائي	11	8.7
متوسط	34	27.0
ثانوي	33	26.2
جامعي	15	11.9
المجموع	126	100.0

-يتضح من خلال الجدول رقم (8) أن أعلى نسبة سجلت عند (مستوى المتوسط) يليه مستوى الثانوي بدرجة نسبة 27% واحدة أقل بنسبة 262% أما نسبة المستوى الجامعي تتمثل ب 110% بفارق قليل تليها مستوى يقرأ أو يكتب بنسبة 10.3% أما مستوى ابتدائي فبلغت نسبته ب 8.7 .%

جدول رقم (9): يوضح توزيع العينة حسب متغير المستوى التعليمي للأم

	التكرار	النسبة المئوية
دون المستوى	39	31.0
يقرأ أو يكتب	5	4.0
ابتدائي	12	9.5
متوسط	24	19.0
ثانوي	36	28.6
جامعي	10	7.9
المجموع	126	100.0

يتضح من خلال جدول رقم (9) أن أعلى نسبة سجلت عند المستوى الذي يمثل الأمهات دون مستوى بنسبة 31.0 يليه الثانوي ب 28.6% ثم المتوسط بنسبة 19% بينما كانت نسبة كل من ابتدائي 9.5% والجامعي ب 7.9% وتقرأ وتكتب ب: 4.0%. ويتضح من خلال الجدولين 8و9 أن للمستوى التعليمي للوالدين أثر على تحصيل أبنائهم الدراسي وفي فهم متطلبات وحاجيات وانشغالات الصعوبات التي تواجه أبنائهم في الدراسة حيث كانت نسبتهم 26.2% و28.6% مستوى ثانوي عند الأبوين وهذا ما تثبته جل الدراسات بأن

هناك علاقة ارتباطية بين التحصيل الأبناء ومستوى التعليمي للوالدين فكل ما كان مستوى التعليمي لها أعلى زادت من تحصيل أبنائهم الدراسي والعكس.

الجدول رقم (10): يوضح توزيع العينة حسب متغير عدد الإخوة

عدد الإخوة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 3 أفراد	33	26.6
من 3 إلى 6 أفراد	69	54.8
أكثر من 6 أفراد	24	19
المجموع	126	100

يتضح من الجدول رقم (10) أن أغلبية عدد أبناء أسر المبحوثين يتكون من 3 إلى 6 أفراد بنسبة بلغت 54.8% وهذا العدد يعتبر مرتفعا نظرا إلى ازدياد حاجيات أبنائهم ومصادر يفهم الكثيرة ما يدفعهم إلى تحقيق احتياجاتهم المادية وما يؤدي إلى إهمالهم من ناحية دراستهم أو قد يلجأ الأبناء إلى العمل لتحصيل مصروفهم اليومي ما يبعدهم ويلهيهم عند دراستهم وهذا ما أدلى به الكثير من التلاميذ أن غياب المتابعة والمرافقة الوالدية لهم في دراستهم يؤثر على تحصيلهم الدراسي مما يدفعهم للغش، كما سجلت ما نسبته 26.2% عند أزاد أقل من 3 فرد فيما سجلت ما نسبة 19% عند الأفراد أكثر من 6 أفراد في الأسرة.

خامسا: أساليب المعالجة الإحصائية

غالبا ما ترتبط هذه الأساليب بطبعة الدراسة والمنهج المستخدم فيها وقد تمت الإشاعة بالمعالجة الإحصائية للبيانات VER 20spss من خلال استخدام وحساب:

- النسبة المئوية والتكرارات لوصف وعرفة خصائص العينة.
- الانحراف المعياري لقياس مدى تشتت واستجابة التلاميذ لعبارات الاستمارة.
- المتوسط الحسابي اعتدال واستجابة التلاميذ لكل عبارات الاستمارة.
- معادلة ألفا كرونباخ.
- معامل الارتباط بيرمان لحساب ثبات الاستمارة.
- اختيار الدلالة الإحصائية K^2.

وما أشرفنا ما بقا أن هذه الأساليب لتحويل البيانات إلى أرقام إحصائية مجردة وتعديل تحليلات وتفسيرات ووصف لها من أجل معرفة العلاقة بين المتغيرات الدراسة وهو أساليب التربية الأسرية وعلاقتها بتفشي الغش في الوسط المدرسي.

الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد:

بعد ما تم عرض كل الخطوات المنهجية للدراسة، من منهج وأدوات جمع البيانات ومجالات الدراسة والعينة وخصائصها، جاء الدور على الفصل الرابع الذي خصص لعرض التحليل وتفسير نتائج والبيانات التي تم جمعها من ميدان الدراسة

الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

أولا: عرض وتحليل نتائج الدراسة

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التربية الأسرية وتفشي الغش في الوسط المدرسس، وقد خلصت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج، التي تم عرضها و تحليلها و تقسيمها حسب تساؤلات الدراسة:

1-عرض وتحليل نتائج التساؤل الأول:

هل هناك علاقة إرتباطية بين إهمال الآباء لأبنائهم في الدراسة وممارسة الغش لديهم؟ وتحليلوتفسير بيانات هذا التساؤل باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية والتكرارات

الجدول رقم11 يوضح إجابة المبحوثين حول عدم مساعدة والديَ في حل واجباتي الدراسية يدفعني للغش في الإمتحانات:

الإتجاه	التكرار	النسبة المئوية
أبدا	74	58,7
نادرا	24	19
أحياناً	28	22,2
المجموع	126	100

يتضح من خلال الجدول 11 أن أعلى نسبة سجلت عند المبحوثين الذين يرون أن عدم مساعدة والديهم في حل واجباتهم الدراسية لا تدفعهم للغش في الإمتحانات بنسبة 58,7 % في حين من أجابوا بنادرا بلغت 19% أما من أجابوا بأحيانا

22,2 % ويتضح حسب المبحوثين ان عدم مساهمت الوالدين في حل واجبات أبنائهم الدراسية لا يدفعهم للغش في الإمتحان.

الجدول رقم 12 يوضح إجابة المبحوثين حول عدم مبالات والدي بمراجعة دروسي تدفعني إلى الغش في الإمتحان:

الإتجاه	التكرار	النسبة
أبدا	73	57,9
نادرا	38	30,2
أحيانا	15	11,9
المجموع	126	%100

يتضح من الجدول 12 أن نسبة 57,9 % لايرون أن عدم مبالاة والديهم بمراجعة دروسهم لايدفعهم للغش في الإمتحان في حين سجلت نسبة 30,2 % عن من أجابوا بنادرا و سجلت 15% عند من رأوا بأن عدم مبالاة الوالدين بمراجعة دروسهم يدفعهم للغش في الإمتحانات و هذا راجع إلى نقص المتابعة الأسرية و مساعدة الأبناء في دراستهم داخل المنزل.

الجدول رقم 13 يوضح إجابة المبحوثين حول عدم توفير والدي للمستلزمات الدراسية تدفعني للغش في الإمتحان:

الإتجاه	التكرار	النسبة
أبدا	19	72,2
نادرا	22	17,5
أحيانا	13	10,3
المجموع	126	100

يتضح من خلال الجدول 13 أن من كانت إجابتهم بأبدا قدرت ب 72,2 % أما من أجابو بنادرا فبلغوا 17,5 % اما من أجابوا بأحيانا فبلغو 10,3 % ومنه نستنتج أن عدم توفير المستلزمات الدراسية للأبناء لاتدفعهم للغش في الإمتحان

الجدول رقم 14 يوضح إجابة المبحوثين حول عدم توفير كتب المراجع الخارجية التي تساعدهم في دراستهم تدفعهم للغش في الإمتحان:

الإتجاه	التكرار	النسبة
أبدا	92	73
نادرا	17	13,5
أحيانا	17	13,5
المجموع	126	100

يتضح من خلال الجدول 14 أن ما نسبتهم 73% أجابوا بأن عدم توفير كتب المراجعة لا يدفعهم للغش في حين سجلت ما نسبتهم 13,5% عند كل من نادرا وأحيانا رأو بأن هذا يدفعهم للغش في الإمتحانات على إعتبار أن هذه الكتب تساعدهم في فهم أكثر لدروسهم.

الجدول رقم 15 يوضح إجابة المبحوثين حول طبيعة الجو الأسري الذي يعيشة الأبناء وإنتهاجهم للغش:

الإتجاه	التكرار	النسبة
أبدا	51	40,5
نادرا	44	34,9
أحيانا	31	24,6
المجموع	126	100

يتضح من خلال الجدول 15 أن ما نسبته 40,5% من المبحوثين أجابوا بأبدا و كذا ما نسبته 34,9% أجابوا بنادرا و نسبة الذين أجابوا بأحيانا 24,6% و نستنتج أن طبيعة الجو الذي يعيشه الطفل في أسرته يؤثر على دراسته سواء كان هذا الجو جيدا أو سيء على إعتبار أن هناك تقارب في النسبة بين من أجابوا بنادرا و أحيانا.

الجدول رقم 16 يوضح إجابة المبحوثين حول ما إذا كانت العلاقة غير الجيدة بين الوالدين و الأبناء تدفعهم للغش في الإمتحانات:

الإتجاه	التكرار	النسبة
أبدا	67	53,2
نادرا	32	25,4
أحيانا	27	21,4
المجموع	126	100

يتضح من الجدول 16 أن ما نسبته 53,2 % أجابوا بأبدا في حين 25,4 % أجابو بنادرا 21,4% أجابوا بأحيانا و نستنتج أن العلاقة الجيدة بين أفراد الأسرة اها تأثير على تحصيل أبنائهم الدراسي.

الجدول 17 يمثل إجابة المبحوثين حول أن التفرقة بين الأبناء على أساس التفوق الدراسي تدفعهم للغش فب الإمتحانات:

الإتجاه	التكرار	النسبة
أبدا	60	47,6
نادرا	23	18,3
أحيانا	43	34,1
المجموع	126	100

تيضح من خلال الجدول 17 أن مانسبته 47,6% أجابوا بأبدا في حين سجلت مانسبته 18,3% بنادرا و 34,1% أجابو بأحيانا و منه نستنتج أن التقرقة بين الأبناء على أساس التفوق الدراسي لاتدفعهم للغش حسب ما أجاب به المبحوثين، في حين أن جل الدراسات تشير بأن هذا الأمر له علاقة مباشرة بالتحصيل الدراسي للأبناء ما يدفعهم للغش و هذا ما سجلناه بنسبة 34,1%.

الجدول رقم 18 يوضح إجابة المبحوثين حول عدم متابعة الأبناء داخل المدرسة يدفعهم للغش:

الإتجاه	التكرار	النسبة
أبدا	61	48,4
نادرا	49	38,9
أحيانا	16	12,7
المجموع	126	100

يتضح من خلال الجدول 18 أن مانسبته 48,4% أجابو بأبدا و 38,9% أجابوا بنادرا و 12,7% أجابوا بأحيانا و منه، نستنتج و حسب إجابة المبحوثين أن عدم متابعة آبائهم لهم داخل المدرسة لا يدفعهم للغش في الإمتحانات.

الجدول 19 يوضح إجابة المبحوثين حول ما إذا كان عدم مبالاة الوالدين بتخصص أبنائهم يدفعهم للغش في الإمتحانات:

الإتجاه	التكرار	النسبة
أبدا	79	62,7
نادرا	37	29,4
أحيانا	10	7,9
المجموع	126	100

يتضح من خلال الجدول 19 أن أعلا نسبة سجلت عند من كانت إجابتهم بأبدا حول ما إذا كان عدم مبالاة الوالدين بتخصص الأبناء يدفعهم للغش في الإمتحانات بنسبة 62,7% في حين سجلت نسبة 29,4% عند من كانت إجابتهم بنادرا ة نسبة 7,9% من أجابو بأحيانا و من خلاله نستنتج أن عدم مبالاة الوالدين بتخصص أبنائهم لايدفعهم للغش في الإمتحان من أجل إثبات تفوقهم و مدى قناعتهم بإختيارهم للتخصص.

الجدول 20 يوضح إجابة الأفراد حول ما إذا كان عدم تحفيز الأبناء لبذل جهد أكبر في الدراسة تدفعهم للغش في الإمتحان:

الإتجاه	التكرار	النسبة
أبدا	58	46
نادرا	15	11,9
أحيانا	53	42,1
المجموع	126	100

يتضح من خلال الجدول 20 أن ما نسبته 46% يرون أن عدم تحفيزهم لبذل جهد أكبر غي الدراسة لاتدفعهم للغش في الإمتحانات لأن الغش ليس مرتبط بغياب التحفيز على الدراسة من قبل الآباء، هذا حتى ولو كان هناك تقارب في النسبة عند من كانت إجابته بأحيانا بنسبة 42,1% في حين كانت إجابة من أجابو بنادرا 11,9%.

الجدول 21 يوضح إجابة المبحوثين حول ما إذا كان عدم مبالاة والدي بتغيبي عن الدراسة يدفعني إلى الغش في الإمتحانات:

الإتجاه	التكرار	النسبة
أبدا	56	44,4
نادرا	46	36,5
أحيانا	26	19
المجموع	126	100

يتضح أن الجدو 21 أن مانسبته 44,4% أجابوا بأن عدم مبالاة آبائهم بتغيبهم عن الدراسة لاتدفعهم للغش، كدليل على أن دافعهم للغش ليس مرتبط بغيابهم في حين سجلت 36,5% ماكانت إجابتهم بنادرا أما من كانت إجابتهم بأحيانا 19%.

الجدول 22 يوضح إجابة المبحوثين حول ما إذا كان تعرضهم للسب و الشتم عند إخفاقهم في الدراسة يدفعهم للغش في الإمتحان:

الإتجاه	التكرار	النسبة
أبدا	51	40
نادرا	17	13,5
أحيانا	58	46,5
المجموع	126	100

يتضح من خلال الجدول 21 أن مانسبته 46,5% أجابوا بأن تعرضهم للسب و الشتم عند إخفاقهم في دراستهم يدفعهم للغش في الإمتحان أي أن إنتهاجهم للغش هو لتعرضهم للعنف من طرف آبائهم، و الغش هو السبيل لتحصيل نتائج جيدة لتفادي التعرض للعقاب، في حين كانت من أجابوا بأبدا 40%، أما من أجابوا بنادرا فبلغت نسبتهم 13,5%.

الجدول 23 يوضح إجابة المبحوثين حول ما إذا كان تعرضهم للعقاب عند حصولهم على نتائج غير مرضية يدفعهم للغش في الإمتحانات:

الإتجاه	التكرار	النسبة
أبدا	47	37,3
نادرا	15	11,9
أحيانا	64	50,8
المجموع	126	100

يتضح من الجدول 23 أن أعلى نسبة سجلت عند من كانت إجابتهم بأحيانا ب 50,8% أي أن تعرضهم للعقاب عند حصولهم على نتائج متدنية سبب في إنتهاجهم للغش وأن الغش هو الوسيلة للهروب من هذا العقاب من أجل تحصيل نتائج جيدة لإرضاء آبائهم والملاحظ أن هذا التصرف من قبل الآباء يأتي مع كل فترة تظهر فيها نتائج أبنائهم وهناك من يهرب من المنزل أو حتى للإنتحار هروبا من العقاب، في حين سجلت نسبة 37,3% عند من أجابو بأبدا في حين نسبة من أجابوا بنادرا 11,9%.

الجدول رقم 24 يوضح إجابة المبحوثين حول ما إذا كان مقارنة نتائجي بنتائج الآخرين تدفعني للغش في الإمتحان:

الإتجاه	التكرار	النسبة
أبدا	45	35,7
نادرا	27	21,4
أحيانا	54	42,9
المجموع	126	100

ينتضح من خلال الجدول رقم 23 أن مانسبته 42,9 من كانت اجابتهم باحيانا أي أن مقارنة نتائج الأبناء بالأخرين يدفعهم للغش في الا متحان تفادياً لشعورهم بالنقص وأيضا لتبيين قدراتهم و كفائاتهم التحصيلية لآدائهم وهنا حسب الأفراد فإن الغش يغتبر سبسبا و وسيلة ناجحة للحصول على نتائج جيدة، في حين سجلت ما نسبته 35,7% عن الأفراد الذين اجابوا بأبدا في حين كانت نسبة من أجابو بنادرا 21,4%.

الجدول رقم 25 يوضح المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لعبارات المحور الثاني:

-هناك علاقة إرتباطية بين الإهمال الأسري للأبناء لدراستهم وممارسة الغش.

رقم العبارة	أبدا	نادرا	أحيانا	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الترتيب	الإتجاه
	العدد	العدد	العدد				
	%	%	%				
01	74	24	28	1.63	0.826	5	أبدا
	58.7	19	22.2				
02	73	38	15	1.54	0.700	4	أبدا
	57.9	30.2	11.9				
03	91	22	13	1.38	0.668	1	أبدا
	72.2	17.5	10.3				
04	92	17	17	1.40	0.718	2	أبدا
	73	13.5	13.5				
05	51	44	31	1.84	0.794	9	نادرا
	40.5	34.9	24.6				
06	67	32	27	1.68	0.806	07	نادرا
	53.2	25.4	21.4				
07	60	23	43	1.87	0.898	10	نادرا
	47.6	18.3	34.1				
08	61	49	16	1.64	0.698	6	أبدا

				12.7	38.9	48.4	
أبدا	3	0.640	1.45	10	37	79	09
				7.9	29.4	62.7	
نادرا	12	0.925	2.02	55	19	52	10
				43.7	15.1	41.3	
نادرا	11	0.941	1.96	53	15	58	11
				42.1	11.9	46.0	
نادرا	8	0.758	1.75	58	17	56	12
				46.0	15.3	40.5	
نادرا	13	0.932	2.06	58	17	51	13
				46.0	13.5	40.5	
نادرا	15	0.933	2.13	64	15	47	14
				50.8	11.9	37.3	
نادرا	14	0.887	2.07	54	27	45	15
				42.9	21.4	35.7	
نادرا		0.54868	1.7624	الدرجة الكلية للمحور			

مثل ماهو موضح في الجدول فان المتوسطات الحسابية والانحرفات المعيارية لكل عبارة تفسر مدى الترابط بين عبارات المحور ومدى استجابة المبحوثين لها فمن خلاله تبين ان الدرجة الكلية للمحور بمتوسط الحسابي بلغت 1,7624 وانحراف معياري 0,54868 , عند اتجاه نادرا والتي تثبت انه لاتوجد علاقة ارتباطية بين

الاهمال الأسري للأبناء في دراستهم وممارسة الغش, على اعتبار أن اجابات الأفراد المبحوثين اختلفت بين من يرى ان لهذا علاقة في ممارستهم للغش وبين من يقول انه ليس من الضروري ان يكون الاهمال سبب في انتهاجهم للغش ,فمن خلال ملاحظتي وتحدثي معهم هناك من أجابني أن هذا الاهمال قد يدفعهم لبذل جهد أكبر في الدراسة لاضهار تفوقهم لاسرتهم .

الجدول رقم 26 يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على التساؤل الأول:

الرتبة	الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
1	14	تعرضي للعقاب يدفعني للغش في الإمتحانات	2,13	0,933
2	15	مقارنة نتائجي بنتائج الآخرين تدفعني للغش بالإمتحانات	2,07	0,887
3	13	تعرضي للسب و الشتم عند إخفاقي في دراستي تدفعني للغش بالإمتحانات	2,06	0,932
4	10	عدم تحفيزي من طرف والدي على إجتهادي في الدراسة تدفعني للغش في الإمتحانات	2,02	0,925
5	11	عدم مجازاتي من طرف والدي عند حصولي على نتائج جيدة تدفعني إلى الغش في الإمتحان	1,96	0,941
6	7	يفرق والدي بين و بين إخوتي على أساس تفوقنا الدراسي مما يدفعني للغش في الإمتحان	1,87	0,898
7	5	الجو الأسري الذي أعيشه يدفعني إلى الغش في الإمتحانات	1,84	0,794
8	12	عدم مبالاة والدي بتغيبي عن الدراسة يدفعني للغش في الإمتحان	1,75	0,758
9	6	علاقتي غير الجيدة مع والديتدفعني إلى الغش بالإمتحان	1,68	0,806
10	8	عدم متابعة والدي لي داخل المدرسة تدفعني للغش بالإمتحان	1,64	0,693
11	1	عدم مساعدة والدي لي في حل واجباتي تدفعني للغش في الإمتحان	1,63	0,826
12	2	عدم مبالاة والدي بمراجعة دروسي تدفعني إلى الغش في الإمتحان	1,54	0,700

13	9	عدم مبالاة والدي برغبتي في تخصص معين تدفعني إلى الغش في الإمتحانات	1,45	0,640
14	4	عدم توفير ولدي كتب مراجعة خارجة تساعدني في دروسي يدفعني للغش في الإمتحان	1,40	0,718
15	3	عدم توفير مستلزماتي الدراسية تدفعني للغش في الإمتحان	1,38	0,668

ويتضح من خلال الجدول أعلاه أن المتوسطات الحسابية لعبارات التساؤل الذي يقول أن: هل هناك علاقة إرتباطية بين الإهمال الأسري للأبناء في دراستهم و ممارسة الغش تتراوح بين 2,13 و 1,38

حيث حازت العبارة "14" تعرضي للعقاب من طرف والدي عند حصولي على نتائج غير مرضية يدفعني إلى الغش في لإمتحان على الرتبة الأولى لمتوسط حسابي 2,13 في حين جاءت الرتبة الثانية للعبارة رقم "15" التي تقول أن مقارنة نتائج بنتائج الآخرين يدفعني للغش في الإمتحانات بمتوسط بلغ 2,7 و جاءت الرتبة الثالثة للعبارة (13) تعرضي للسب و الشتم عند إخفاقي في دراستي تدفعني للغش في الإمتحانات بمتوسط بلغ 2,06

في حين المرتبة الأخيرة كانت للعبارة رقم 3 عدم توفير المستلزمات الدراسية يدفعني للغش في الامتحانات بمتوسط بلغ 1,38 عند التجاه الذي حمل جل العبارات وهو نادرا وكذا النسب المئوية التي توضح انه لاتوجد علاقة ارتباطية بين الاهمال الأسري للأبناء في دراستهم وممارسة الغش .

2- عرض و تحليل نتائج التساؤل الثاني:

هل هناك علاقة إرتباطية بين التهويل من حجم الإمتحانات وممارسة الغش لدى الأبناء ؟

و تم تحليل النتائج المتحصل عليها من خلال إستخدام المتوسط الحسابي، الإنحراف المعياري و النسب المئوية وكذا التكرارات.

الجدول رقم27 يوضح المتوسطات الحسابية والإنحراف المعياري والنسب المئوية والتكرارات لعبارات المحور الثالث: هناك علاقة إرتباطية بين التهويل في حجم الإمتحانات من طرف الأسرة و ممارسة الغش لدى الأبناء.

رقم العبارة	أبدا	نادرا	أحيانا	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الترتيب	الإتجاه
	العدد	العدد	العدد				
	%	%	%				
16	49	28	49	2,00	0,885	13	نادرا
	38,9	22,2	38,9				
17	89	27	10	1,37	0,629	2	أبدا
	70,6	21,4	7,9				
18	47	58	21	1,79	0,708	10	نادرا
	37,3	46	16,7				
19	52	52	22	1,76	0,731	8	نادرا
	41,3	41,3	17,5				
20	51	46	29	1,83	0,781	11	نادرا
	40,5	36,5	23				
21	94	20	12	1,35	0,649	1	أبدا
	74,6	15,9	9,5				
22	47	49	30	1,87	0,773	12	نادرا
	37,3	38,9	23,8				
23	67	33	26	1,67	0,798	4	نادرا

				20,6	26,2	53,2	
نادرا	9	0,833	1,79	33	34	59	24
				26,2	27	46,8	
نادرا	7	0,799	1,75	28	38	60	25
				22,2	30,2	47,6	
نادرا	14	0,882	2,12	57	27	42	26
				45,3	21,4	33,3	
نادرا	6	0,798	1,74	27	39	60	27
				21,4	31	47,6	
أبدا	3	0,793	1,65	25	32	69	28
				19,2	25,4	54,8	
نادرا	5	0,816	1,72	29	33	64	29
				23	26,2	50,8	
نادرا		0,45457	1,7438	الدرجة الكلية للمحور			

الجدول رقم 28 يوضح إجابة المبحوثين حول ما إذا كان قلق والدي بتعثري في الإمتحانات يدفعني إلى الغش:

الإتجاه	التكرار	النسبة
أبدا	49	38,9
أحيانا	49	38,9
نادرا	28	22,2
المجموع	126	100

يتضح من خلال الجدول رقم 29 أنه سجل تساوي بين النسبتين عند من أجابوا بكا من أبدا و أحيانا بنسبة 38,9% أي أن المبحوثين هناك من قالفيهم أن لايؤثر عليهم قلق آبائهم من تعثرهم في الإمتحان مما يدفعهم للغش في الإمتحانات للحصول على نتائج جيدة و آخرون قالوا بأن لذلك تأثير خاصة و أن غاية أي أسرة رؤية ابنائهم متفوقين و هذا ما ركزة عليه إجابات المبحوثين بأحيانا، في حين أن ما كانت إجابتهم بنادرا بلغت نسبتهم 28% .

الجدول رقم 29 يوضح إجابة المبحوثين حول إذا ما كان والدي يحثاني على الغش في الإمتحانات:

الإتجاه	التكرار	النسبة
أبدا	89	70,6
أحيانا	27	21,5
نادرا	10	7,9
المجموع	126	100

يتضح من خلال الجدول 29 أن أعلى نسبة سجلت عند الذين أجابو بأبدا حيث بلغت 70,6% و هذه نسبة تؤكد أن آباء المبحوثين لا يحثوهم عن الغش مخافة إعادة السنة و هو ما أكد عليه أن أجابوا بنادرا بنسبة 21,5 % في حين من اجابوا بأحيانا فبلغوا 7,9% .

الجدول رقم 30 يوضح إجابة المبحوثين حول ما إذا كان توبيخ والديهم بتحضيرهم الجيد للإمتحانات يدفعهم إلى الغش :

الإتجاه	التكرار	النسبة
أبدا	47	37,3
نادرا	58	46
أحيانا	21	16,7
المجموع	126	100

يتضح من خلال الجدول رقم 30 أن مانسبته 46% أجابوا بأنه نادرا ما يدفعهم توبيخ والديهم لهم بالتحضير الجيد للإمتحانات إلى الغش كون أن هذا النوع يؤثر على نفسية التلميذ إما بالإيجاب في إعطائه دفعة للتحضير للإمتحان أو بالسلب ما يعطيه نفور وعدم الرغبة بالتحضير فيما كانت إجابة من أنه لا يدفعهم هذا التصرف إلى الغش في الإمتحان بنسبة 37,3% و بلغت نسبة من أجابو بأحيانا 16,7% .

الجدول رقم 31 يوضح إجابة المبحوثين حول ما إذا كان عدم مساعدة الوالدين في تحضير أبنائهم للإمتحانات يدفعهم إلى الغش:

الإتجاه	التكرار	النسبة
أبدا	52	41,3
نادرا	52	41,3
أحيانا	22	17,4
المجموع	126	100

يتضح من الجدول 31 ان المبحوثين لا يرون ان مساعدة أبائهم في التحضير للامتحانات سبب فيدفعهم للغش بنسبة بلغت 41,3%كل من أجابوا بأبدا ونادرا في ما كانت إجابة من أجابوا بأحيانا ب 17.04%

الجدول رقم 32 يوضح إجابة المبحوثين حول ما إذا كان ضغط الوالدين بتخصيص كل الوقت للمذاكرة يدفعهم للغش:

الإتجاه	التكرار	النسبة
أبدا	51	40.05
نادرا	46	36.05
أحيانا	29	23
المجموع	126	100

يتضح من الجدول 32 أن ما نسبته 40.05% أجابوا أن لا يدفعهم هذا الضغط من الغش في الإمتحانات في حين نسبة 36.05% أجابوا بنادرا ونسبة 23% أجابوا بأحيانا .

الجدول رقم 33 يوضح إجابة المبحوثين حول تشجيع الآباء لأبنائهم إستخدام أساليب الغش في الإمتحان:

الإتجاه	التكرار	النسبة
أبدا	94	74,6
نادرا	20	15,9
أحيانا	12	9,5
المجموع	126	100

يتضح من الجدول 32 أن 74,6% من المبحوثين لايحثهم آبائهم على إستخدام أساليب الغش في الإمتحانات في حين بلغت من أجابوا بنادرا 15,9% و من أجابوا بأحيانا 9,5%.

الجدول رقم 34 يوضح إجابة المبحوثين حول ما إذا كان رغبة والدي بتشريفهم بنتائجي أمام أفراد العائلة تدفعهم إلى الغش في الإمتحان:

الإتجاه	التكرار	النسبة
أبدا	47	37,3
نادرا	49	38,9
أحيانا	30	23,8
المجموع	126	100

يتضح من الجدول رقم 34 أن التلاميذ يرون أنه نادرا ما تدفعهم هذه الرغبة إلى الغش في الإمتحان بنسبة بلغت 38,9% على إعتبار أن أي أسرة تفخر و تفرح بنتائج أبنائهم أمام الآخرين أما من اجابو بأبدا بلغت نسبتهم 37,3% و من كانت إجابتهم أحيانا بلغت نسبتهم 23,8%.

الجدول رقم 35 يوضح إجابة المبحوثين حول ما إذا كانت المكانة الإجتماعية للوالدين تدفع الابناء إلى الغش في الإمتحانات:

الإتجاه	التكرار	النسبة
أبدا	67	53,2
نادرا	33	26,2
أحيانا	26	20,6
المجموع	126	100

يتضح من خلال الجدول 35 أن مانسبته 53,2% أجابوا لأن مكانت الوالدين الإجتماعية لاتدفعهم أبدامن الغش في الإمتحان لأجل النجاح و الحصول على نتائج جيدة، في حين كانت نسبة من أجابوا بنادرا 26,2% و من أجابوا بأحيانا 20,6%.

الجدول رقم 36 يوضح إجابة المبحوثين حول ما إذا كانت رغبة الآباء في الحفاظ على سمعتهم أمام أفراد المجتمع تتدفعهم إلى الغش في الإمتحان:

الإتجاه	التكرار	النسبة
أبدا	59	46,8
نادرا	34	27
أحيانا	33	26,2
المجموع	126	100

يتضح من الجدول 36 أن مانسبته 46,8% من المبحوثين لا يرون أن سمعة آبائهم في المجتمع و الحفاظ عليها تدفعهم إلى الغش في حين أن من أجابوا بنادرا بلغت نسبتهم 27% ومن أجابوا بأحيانا بلغت 26,2%.

الجدول رقم 37 يوضح إجابة المبحوثين حول رغبة الآباء لتحديد المسار المهني للأبناء تدفعهم إلى الغش:

الإتجاه	التكرار	النسبة
أبدا	60	47,6
نادرا	38	30,2
أحيانا	28	22,8
المجموع	126	100

يتضح من الجدول رقم 37 أن نسبة الذين أجابوا بأبدا 47,6% في حين نسبة من أجابوا بنادرا فبلغت 30,2% و سجلت نسبة 22,2% عند الأفراد الذين أجابوا بأحيانا.

الجدول رقم 38 يوضح إجابة المبحوثين حول رغبة الوالدين المفرطة في الحصول على نتائج جيدة تدفعهم إلى الغش في الإمتحان:

الإتجاه	التكرار	النسبة
أبدا	42	33,3
نادرا	27	21,4
أحيانا	57	45,3
المجموع	126	100

يتضح من خلال الجدول 38 أن أعلى نسبة سجلت عند من أحابوا بأحيانا ب 45,2% أي أن رغبة الوالدين المفرطة و حرصهم اللامتناهي في حصول أبنائهم على درجات ونتائج جيدة تدفعهم إلى الغش في حين من أجابوا بأبدا بلغت نسبتهم 33,3% و من أجابوا بأحيانا بلغت 21,4%.

الجدول رقم 39 يوضح إجابة الأفراد حول إذا كان حرمان الأبناء من مشاهدة البرامج التلفزيونية يدفعهم إلى الغش:

الإتجاه	التكرار	النسبة
أبدا	60	47,6
نادرا	39	31
أحيانا	27	21,4
المجموع	126	100

يتضح من الجدول رقم 39أن مانسبته 47,6% يرون أن حرمانهم من مشاهدة البرامج التلفزيونية لا يدفعهم إلى الغش في الإمتحان في حين كانت نسبة من أجابو بنادرا 31% و من أجابوا بأحيانا فبلغت نسبتهم 21,4%.

الجدول رقم 40 يوضح إجابة المبحوثين حول ما إذا كان إبعاد الأبناء عن مرافقة أصدقائهم تدفعهم للغش في الإمتحان:

الإتجاه	التكرار	النسبة
أبدا	69	54,8
نادرا	32	25,4
أحيانا	25	19,8
المجموع	126	100

يتضح من الجدول 40 أن 54,8% من المبحوثين يرون أن إبعادهم من مرافقة أصدقائهم أثناء الإمتحان لايدفعهم أبدا للغش في حين من أجابوا بنادرا بلغت نسبتهم 25,4% و كانت نسبة من أجابوا بأحيانا 19,8%.

الجدول رقم 41 يوضح إجابة المبحوثين حول ما إذا كان عدم تسجيلي في الدروس الخصوصية يدفعني للغش في الإمتحانات:

الإتجاه	التكرار	النسبة
أبدا	64	50,8
نادرا	33	62,2
أحيانا	29	23
المجموع	126	100

يتضح من خلال الجدول رقم 41 أن مانسبته 62,2% من المبحوثين يرون أنه نادرا ما يدفعهم عدم تسجيلهم في الدروس الخصوصية إلى الغش في حين كانت نسبة من أجابوا بأبدا 50,8% و أحيانا بنسبة 23%.

الجدول رقم 42 يمثل المتوسطات الحسابية و الإنحرافات المعيارية لإستجابات أفراد العينة لعبارات التساؤل الثاني:

الرتبة	الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
1	26	الحرص الفرط من طرف والدي لحصولي على نتائج جيدة يدفعني إلى الغش في الإمتحانات.	2,12	0,882
2	16	يدفعني قلق والدي من تعثري في الإمتحان إلى الغش.	2	0,885
3	22	رغبة والدي بتشريفهم بنتائج أمام أفراد العائلة يدفعني إلى الغش في الإمتحان.	1,87	0,773
4	20	ضغط والدي بتخصيص كل وقتي للمذاكرة يدفعني للغش في الإمتحان .	1,83	0,781
5	18	توبيخ والدي بحضيري الجيد للإمتحان تدفعني إلى الغش	1,79	0,708
6	24	رغبة والدي في الحفاظ على سمعتهم بين أفراد المجتمع يدفعني إلى الغش.	1,79	0,833
7	19	عدم مساعدة والدي بالتحضير للإمتحان تدفعني إلى الغش.	1,76	0,731
8	25	رغبة والدي لتحديد مساري المهني تدفعني إلى الغش في الإمتحان.	1,75	0,799
9	27	حرماني من مشاهدة البرامج التلفزيونية أثناء الإمتحان تدفعني إلى الغش	1,74	0,792
10	29	عدم تسجيلي في الدروس الخصوصية يقلل من فهمي لدروسي مما تدفعني للغش بالإمتحان	1,72	0,816
11	23	مكانت والدي الإجتماعية تدفعني للغش في الإمتحان	1,67	0,798
12	28	إبعادي عن مرافقة أصدقائي أثناء الإمتحان تدفعني إلى الغش في الإمتحان	1,65	0,793
13	17	يحثني والدي على الغش في الإمتحانات.	1,37	0,629
14	21	يشجعني والدي على إستخدام أساليب الغش في الإمتحانات	1,35	0,649

يتضح من خلال الجدول 42 أن متوسطات الحسابية والإنحراف المعياري أو التساؤل الذي يقول:(توجد علاقة إرتباطية بين التهويل من حجم الإمتحانات من طرف الأسرة وممارسة الغش لدى الأبناء تتراوح بين 2,12-1,35 حيث حازت العبارة 26 على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ 2,12 وجاءت المرتبة الثانية للعبارة 16 التي تقول يدفعني قلق والدي بتعثري في الامتحان الى الغش في الامتحان بمتوسط 2,00, والمرتبة الثالثة للعبارة 22 و التي تقول رغبة والدي بتشريفهم بنتائجي أمام أفراد العائلة تدفعني للغش بمتوسط 1,87، في حن كانت المرتبة الأخيرة للعبارة 21 و التي تقول يشجعني والدي على إستخدام أسالسب الغش بمتوسط 1,35.

ومن خلال النسب المئوية وكذا المتوسطات الحسابية للإنحراف المعياري للعبارات وكذا الدرجة الكلية للمحور الذي بلغ متوسط حسابها ب 1,74 إنحراف معياري ب0,45 و حملت إتجاه نادرا النتيجة النهائية، تثبت بأنه لاتوجد علاقة إرتباطية بين التهويل من حجم الإمتحانات من طرف الأسرة و ممارسة الغش لدى الأبناء.

ثانيا: نتائج الدراسة.

1-نتائج التساؤل الأول:

مناقشة التحليلات والتفسيرات المتعلقة بالتساؤل الأول المتمثل في:

هل هناك علاقة إرتباطية بين إهمال الأبناء لدراستهم وممارسة الغش ؟

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

-عدم مساعدة والدي في حل واجباتي الدراسية يدفعني للغش في الإمتحان

-أن غياب و عدم مبالاة الوالدين بمراجعة أبنائهم لايدفع بالأبناء إلى الغش في الإمتحان.

-أن عدم توفير المستلزمات الدراسية الضرورية للتلميذ لايعتبر سبب في سلوك الأبناء و إنتهاجهم للغش في الإمتحان.

-أن تفرقة الآباء بين الأبناء على أساس التفوق الدراسي لديهم لايدفع بالأبناء إلى الغش.

-عدم متابعة الأبناء داخل المدرسة و نقص المرافقة الأسرية لايدفعهم إلى الغش.

-أن عدم توفر كتب المراجعة الخارجية التي تساعد الأبناء على فهم و إستيعاب دروسهم أكثر لايعتبر حسب المبحوثين سببا يدفعهم للغش.

-أن طبيعة الجو الذي يسود الأسرة و الذي يعيش فيه الأبناء لاعلاقة له بإنتهاجهم للغش ولا يدفعهم لممارسته.

-أن العلاقة الغير الجيدة بين الأبناء والآباء لاتدفعهم للغش في الإمتحان.

-أن عدم مبالاة الوالدين بتخصص أبنائهم لايعتبر سبب كافي يدفع بهم إلى الغش في الإمتحان.

-في حين أن غياب التحفيز عند بذل الابناء جهد أكبر في الدراسة من طرف الآباء لايدفعهم للغش في الإمتحانات.

-أن عدم إكتراث و اللامبالاة بتغيب أبنائهم عن الدراسة لايدفع للأبناء إلى الغش في الإمتحان.

-أن تعرض الأبناء إلى السب والشتم يدفعهم إلى الغش من أجل الحصول على نتائج جيدة في مراحل أخرى تفادي للتعرض لذلك مرة أخرى.

-أن التعرض للعقاب عند حصول الأبناء على نتائج غير جيدة و غير مرضية يدفعهم للغش في الإمتحان لتفادي العقاب في شكله الجسدي و المعنوي.

-أن مقارنة الوالدين نتائج أبنائهم بنتائج الآخرين تدفع بالأبناء إلى الغش للحصول على نتائج مرتفعة إرضاءا لأهلهم.

2-نتائج التساؤل الثاني:

مناقشة التحليلات والمعطيات المتعلقة بالتساؤل الثاني و المتمثل في:

"هل هناك علاقة إرتباطية بين التهويل من حجم الإمتحانات من طرف الأسرة و ممارسة الغش لدى الأبناء؟

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

-أن قلق الوالدين من إخفاق و تعثر أبنائهم في الدراسة لايدفع بهم إلى الغش في الإمتحان

-أن الآباء لايحثون أبنائهم على ممارسة الغش أثناء الإمتحان.

-أن توبيخ الآباء المتواصل لأبنائهم أثناء الإمتحان من أجل التحضير الجيد و عدم مبالاتهم بذلك وكذا بتخصيص كل الوقت للمذاكرة لايدفع بالأبناء إلى الغش

-أن هناك من التلاميذ منلايشجعهم آبائهمعلى إستعمال أساليب الغش في الإمتحان وهناك من يحثهم على ذلك للحصول على نتائج جيدة.

-أن هناك من يرى أن رغبة الوالدين للحصول على نتائج و تشريفهم أمام أفراد العائلة لايدفع بهم إلى الغش، فيما يرلى بأن ذلك سبب يدفعهم للغش و هذه نجدها عند الأقسام النهائية كالبكالوريا حسب أفراد العينة.

-هناك من يرى أن المكانة التي يعتليها الوالدين و المحافظة عليها و كذا رغبتهم في تحديد المسار المهني لأبنائهم لا يدفعهم للغش.

-أن معظم المبحوثين يرون أن الحرص المفرط من طرف الأسرة لحصول أبنائها على نتائج جيدة تدفعهم للغش في الإمتحان.

-أن إبعاد الأبناء عن مصاجبة أصدقائهم وكذا مشاهدة البرامج التلفزيونية لايدفعهم للغش في الإمتحان.

-النتيجة العامة:

كشفت النتائج العام للدراسة الأسرية أنه لا توجد علاقة بين أساليب التربية الأسرية الخاطئة و إنتشار الغش في الوسط الدراسي، و تأكدت هذه النتائج من خلال ما توصلت إليها من نتائج جمعت عنه طريق إجابات أفراد العينة المبحوثة، ومن خلال الإجابة عن التساؤلات الفرعية والتي بينة أنه:

لاتوجد علاقة إرتباطية بين ‘همال الآباء للأبناء في دراستهم وممارسة الغش لديهم سواء كانت بالسلب أو الإيجاب، في حسب ما تعلق بتصور مجموعة البحث أن هذا الإهمال من شأنه أن يكون له دفع إيجاري يدفع بالأبناء إلى بذل جهد أكثر في الدراسة والحصول على نتائج جيدة لإظهار تفوقهم لوالديهم، وهناك من يرى أنها تؤثر سلبا على تحصيلهم مما يدفعهم للغش وهذا ما عرضناه في تحليلنا لبيانات و إجابات المبحوثين،وأنه أيضا لا وجود لغلاقة بين التهويل من حجم الإمتحانات من طرف الأسرة و ممارسة الغش لدى الأبناء، بعد ماجاءت به إجابات أفراد مجتمع البحث و تصورهم الذي جاء بالإيجاب، وهذا يكشف عن أن التهويل من حجم الإمتحان لا يعتبر سببا مباشرا في ممارسة الغش، حتى وأن بعض المبحوثين في بعض إجاباتهم أنه يعتبر من المسببات التي تدفعهم للغش خاصة مع الضغط الممارس من طرف الأسرة للحصول على نتائج جيدة مع إقتراب كل فترة إمتحان وأيضا في الإمتحانات النهائي

خاتمة:

من خلال ماجاء في هذه الدراسة في جانبيها النظري والميداني والتي جاءت للكشف عن العلاقة بين التربية الأسرية وعلاقتها بتفشي الغش في الوسط المدرسي وفي جملة النتائج المتحصل عليها والمستخلصة منها، يتضح يتضح أن ليس هناك علاقة بين ماتنتهجه الأسرة في إهمالها للأبناء في دراستهم وكذا تهويلها من حجم الإمتحانات وإعطائها تلك الصفة المبالغ فيها، من أجل تفوق ونجاح أبنائها، في إنتهاج و ممارسة الأبناء للغش فالتربية كسلوك حضاري وراقي، يهدف إلى تنمية الفرد في كل جوانبه النفسية و الفكرية والإجتماعية والحضارية والأسرة كمؤسسة الأولى هي المنوطة بهذا الدور لتنمية أبنائها، تنمية ثقافية دينية، إجتماعية تتوافق و خصوصية على الموجودة فيها وحتى وجود سلوك كالغش والذي هو خروج من المنظومة القيمية والحضارية والدينية للمجتمع، من البديهي أن تكون الأسرة هي المحرضة و المشجعة على إستعماله ليس فقط في الوسط المدرسي وبل كذا في كل مناحي الحياة اليومية، وإبراز مدى بشاعة وقبح هذا التصرف والسلوك وأثاره السلبية على حياة مرتكبيه سواء في حاضره أو مستقبله وطبيعة المكانة الغير المحمودة التي سينالها بين أفراد مجتمعه.

ولعل الغش الذي يعاني منه الوسط المدرسي، هو من جملة التحديات التي تحاول المنظومة التربوية، محاربتها والقضاء عليها، من أجل الرفع من مستوى ومكانة المدرسة الجزائرية وإرجاع لها الهيبة و الرقي الذي كانت تعيشه في سنوات مضت، هذا من خلال تفعيل آليات محاربة الغش والغشاشين وردعهم ومعاقبتهم، لتفادي تفاقم هذه الظاهرة، وهذا أيضا من جملة المطالب التي يطالب بها الحراك الذي تشهده الجزائر من أجل النهوض بكا قطاعاتها ومحاربة المفسدين والغشاشين، خاصة

في قطاع حساس وهام ومنتج لرؤوس أموال بشرية مثقفة ومنتجة قادرة على النهوض بمستقبل البلاد، قطاع التربية و التعليم.

ومن مجمل مقترحات الدراسة إنطلاقا من النتائج المتحصل عليها:

إنطلاقا من نتائج الدراسة المتحصل عليها ومن خلال إستطلاعنا على واقع الذي يعيش فيه التلميذ والممارسات الوالدية في تربية أبنائهم وكذا في ممارستهم في كل مراحل حياتهم العمرية وخاصة الدراسية، نقترح جملة من التوصيات أهمها:

-ضرورة الإهتمام الجيد والرشيد من طرف الوالدين لأبنائهم داخل المدرسة للوقوف على إحتياجاتهم و متطلباتهم و إستعداداتهم الفكرية والسهر على التحصيل الجيد لهم.

-ضرورة التواصل المستمر بين الأسرة و المدرسة للوقوف على مشكلات أبنائهم المدرسية و السهر على حلها وكذا النقائص التي يعانون منها أبنائهم.

-فتح أبواب الحوار بين الآباء و الأبناء للتعرف على إحتياجاتهم ومعرفة رغباتهم وطموحاتهم وكذا توجهاتهم المستقبلية.

-إنضمام أولياء التلاميذ إلى جمعيات أولياء التلاميذ التي من شأنها حتى في المناهج و المقررات الدراسية لمشاركة الأولياء.

-عدم إعطاء تلك الصيغة المبالغة فيها في الإمتحان و توفير الجو الملائم و العادي والخالي من الضغط والتوتر لضمان تحظير نفسي وفكري جيد للأبناء للإمتحانات.

-الدفع بآليات التقويم والتقييم سواء من طرف الإدارة أو المعلمين والأساتذة والتي من شأنها الفصل في الفروقات الفردية بين التلاميذ للحد من الغش لدى الأوساط التربوية.

-إعداد خارطة مكافحة الغش متينة لاتقتصر فقط على منع أساليبه أثناء الإمتحانات، بل تبدأ منذ بداية السنة في جملة إختيارات أو تقييمات لمعرفة الفروقات بين التلاميذ.

-ضرورة توفير أخصائيين نفسيين وإجتماعيين في المؤسسات التربوية للوقف والتعرف على المشاكل النفسية والتي يعاني منها التلاميذ والتي من شأنها أن تؤثر على تحصيله الدراسي .

قائمة المصادر والمراجع:

المصادر:

- القرآن الكريم.

- الحديث الشريف.

المعاجم والقواميس:

- مجموعة مؤلفين: المعجم الوسيط، دار إحياء التراث العربي.

- إبراهيم جابر: السيد قاموس علم إجتماع وعلم النفس، ط1، دار البداية عمان 2013.

- عزت الجازت: معجم مصطلحات علم إجتماع المركزالقومي للبحوث الجنائية والإجتماعية، مصر، 1991.

الكتب:

1-جون ديوي: المدرسة والمجتمع، ترجمة أحمد حسن الرحيم وآخرون، ط2، مكتبة الحياة للنشر والتوزيع بغداد، 1998.

2-إيميل دوركايم: التربية والمجتمع، أسعد علي وطفة، ط5، دار المعد للنشر والتوزيع، دمشق سوريا 1996.

3-أيمن سليمان مزاهرة: الأسرة و تربية الطفل، د ط، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان 2009.

4-إحسان محمود الحسن: علم إجتماع الديني، ط1، درا وائل للنشر، الأردن 2005.

5-علي أسعد وطفة: علم إجتماع المدرسي، ط1، مجد للنشر و التوزيع، لبنان 2004.

6-عمر البطانية ولآخرون: الأسرة وتربية الطفل، الفصل الصيفي الأول، الجامعة الهاشمية الأردنية 2015.

7-عيسى الشماس: موسوعة التلربية الأسرية للأطفال، د ط، دمشق 1991.

8-عبد المجيد منصور: علم نفس الطفولة، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة 1999.

9-جابر عبد الحميد جابر: دراسات في علم النفس التربوي، دار فارق للنشر و التوزيع، مصر، د س.

10-هادي مشعان ربيع: إتجاهات معاصرة للتربية والتعليم، ط1، مكتبة المجتمع العربي، الأردن ،2008 .

11-طارق عبد الرؤوف عامر: أصول التربية، د ط، مصر، 2008 .

12-طارق عبد الرؤوف عامر:قضايا تربيوية معاصر، ط 1، دار الجوهرة للنشر والتوزيع مصر 2015.

13-سهيل كامل أحمد، شحاتة سليمان أحمد: تنشئة الطفل وحاجاته بين النظري و التطبيق، د ط، الإسكندرية للكتابة والطبع والنشر والتوزيع، مصر 2002.

14-سهيلة محسن كاظم الفتلاوي: تعديل السلوك في التدريس، سلسلة طرائق التدريس، ط 5، دار الشروق الأردن، د س.

15-محمد حسن العمايرة: مشكلات صفية والسلوكية التعليمية الأكاديمية، مظاهرها، أسبابها، علاجها، ط2، دار المسيرة، عمان 2007.

16-سميرة أحمد السيد: علم إجتماع التربية، ط3، دار الفكر العربي، مصر 1998.

17-صلاح الدين شروخ: علم إجتماع التربية، ط1، دار العلوم للنشر والتوزيع، عنابة 2004.

18-رشيد زرواتي: مناهج و أدوات البحث العلمي في العلوم الإجتماعية، ط1، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر 2007.

19-حمدي عبد الحارس البخشوشي: الخدمة الإجتماعية التربوية، د ط، المكتب العلمي للكمبيوتر للنشر والتوزيع، القاهرة 1997.

20-صالح بن علي حاجي: علم إجتماع التربيةن د ط، 1998.

21-شبل بدران: أسس التربية، ط5، دار المعرفة الجامعية، مصر 2005.

22-نبيل عبد الهادي: علم إجتماع التربية، ط1، دار اليازوري العلمية، عمان 2009.

23-مصطفى الخشاب: دراسات في علم الإجتماع العائلي، دار النهضة العربية، بيروت 1981.

24-سعيد إسماعيل علي: أصول التربية العامة، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان 2007.

25-محمد أحمد بيومي: علم إجتماع عائلي، د ط، دار المعرفة الجامعية، مصر 2005.

26-معتز الصابوني: علم إجتماع التربوي، ط1، دار المشرق الثقافي، الأردن 2006.

27-محمد عبدات وآخرون: منهجية البحث العلمي، د ط، كلية الإقتصاد والعلوم الإدارية، الأردن 1999.

28-مانيو جيري: منهجية البحث العلمي، ترجمة، ملكة أبيض، د ط، دليل الباحث المبتدىء في موضوعات البحث ورسائل الماجستير والدكتوراه، مصر، د س.

29-عبد الغني عماد: منهجية البحث في علم الإجتماع، ط1، دار الطليعة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت 2007.

30- علي شريف حورية، بوخالفة علي: اللامعيارية _الأنومي_ و ظاهرة إختطاف الأطفال في الجزائر، قسم علم الإجتماع جامعة محمد بوضياف المسيلة، بحوث و دراسات حول ظاهرة إختطاف الأطفال في الجزائر، سلسلة كتب أكاديمية لكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2017.

المقالات و المجلات:

1-سعد محمد حسين:الأبعاد الاجتماعية لظاهرة الغش، جامعة بنغازي، ليبيا 2015.

2-عماد حسين المراشدي:ظاهرة الغش أثرها على الطالب والمجتمع، جامعة بابل2015.

3- عمارة سميرة: ظاهرة الغش أسبابها وطرق العلاج وأثرها على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ، مذكرة لنيل شهادة ليسانس تيكنولوجيا التربية، جامعة سعيدة، 2014-2015.

مذكرة:

1-علي شريف حورية: البيئة الإجتماعية للمدرسة و علاقتها بالمردود الدراسي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجيستير في علم الإجتماع تخصص علم إجتماع التربية 2007-2008.

المواقع الإلكترونية:

Familly education: www.pdf, factory .com

الإطلاع في 10 جانفي 2019 على الساعة 10:00 صباحا.

www.mawdou3.com

الإطلاع في 10 جانفي 2019 على الساعة 10:00 صباحا.

المحور الأول: البيانات الشخصية

1-الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2-السن:.....

3-المستوى الدراسي:

4-المستوى التعليمي للوالدين:

الأب: دون مستوى ☐ يقرأ و يكتب ☐ إبتدائي ☐ متوسط ☐

ثانوي ☐ جامعي ☐

الأم: دون مستوى ☐ يقرأ و يكتب ☐ إبتدائي ☐ متوسط ☐

ثانوي ☐ جامعي ☐

5-عدد الإخوة :.....

المحور الثاني:

هناك علاقة إرتباطية بين الإهمال الأسري للأبناء في دراستهم و ممارسة الغش.

الرقم	العبارة	أبدا	نادرا	أحيانا
1	عدم مساعدة والدي في حل واجباتي المدرسية تدفعني للغش في الإمتحان			
2	عدم مبالاة والدي بمراجعة دروسي يدفعني للغش في الإمتحان.			
3	عدم توفير ولدي للمستلزمات اللازمة تدفعني للغش في الإمتحان			
4	عدم توفير والدي كتب المراجعة الخارجية تساعدني في دراستي يدفعني للغش في الإمتحان			
5	الجو الأسري الذي أعيشه في أسرتي يؤثر على دراستي مما يدفعني للغش في الإمتحان			
6	علاقتي غير جيدة مع والدي تدفعني للغش في الإمتحان			
7	يفرق والدي بيني وبين إخوتي على أساس تفوقنا الدراسي مما يدفعني إلى الغش			
8	عدم متابعة والدي لي داخل المدرسة تدفعني للغش في الإمتحان			
9	عدم مبالاة والدي برغبتي بتخصص معين يدفعني للغش في الإمتحان			
10	عدم تحفيزي من طرف والدي لبذل جهد أكبر في الدراسة يدفعني للغش في الإمتحان			
11	عدم مبالات والدي بتغيبي عن الدراسة تدفعني للغش في الإمتحان			
12	عدم مجازاتي من طرف والدي على إجتهادي في الدراسة تدفعني على الغش في الإمتحان			
13	تعرضي للسب و الشتمعندإخفاقي في دراستي يدفعني للغش في الإمتحان			
14	تعرضي للعقاب من طلرف والدي عند حصولي على نتائج غير مرضية في الإمتحان يدفعني للغش في الإمتحان			
15	مقارنة نتائجي بنتائج الإخرين تدفعني للغش في الإمتحان			

المحور الثالث:

توجد علاقة إرتباطية بين التهويل في حجم الإمتحانات من طرف الأسرة و ممارسة الغش لدى الأبناء.

الرقم	العبارة	أبدا	نادرا	أحيانا
1	يدفعني قلق والدي بتغيبي في الإمتحان إلى الغش			
2	يحثني والدي على الغش في الإمتحان حتى لا أعيد السنة.			
3	توبيخ والدي بتحضيري الجيد للإمتحان تدفعني إلى الغش			
4	ضغط والدي بتخصيص كل وقتي للمراجعة يدفعني على الغش			
5	يشجعني والدي على إستخدام أساليب الغش في الإمتحان			
6	رغبة والدي بتشريفهم لنتائج أمام أفراد العائلة تدفعني للغش في الإمتحانات			
7	مكانة والدي الإجتماعية تدفعني إلى الغش في الإمتحانات			
8	رغبة والدي في الحفاظ على سمعتهم بين أفراد المجتمع تدفعني إلى الغش في الإمتحان			
9	رغبة والدي في تحديد مساري المهني تدفعني إلى الغش في الإمتحان			
10	حرماني من مشاهدة البرامج التلفزيونية أثناء الإمتحانات يدفعني إلى الغش			
11	إبعادي عن مرافقة أصدقائي أثناء الإمتحانات يدفعني إلى الغش			
12	عدم تسجيلي في الدروس الخصوصية يقلل من فهمي لدروسي مما يدفعني للغش في الإمتحان			

ملخص الدراسة:

كان الهدف من الدراسة الكشف عن العلاقة بين التربية الأسرية وعلاقتها بتفشي الغش في الوسط المدرسي وقد تم الاعتماد في المذكرة على جانبين ميداني ونظري بإستخدام أساليب إحصائية و معالج البيانات spss و قد وصلت لأنه لا توجد علاقة إرتباطي بين التربية الأسرية و إنتشار الغش في الوسط المدرسي.

ومن مقترحات الدراسة:

-الرفع من آليات التقويم و القييم في الكشف عن الفروقات الفردية بين التلاميذ

-توفير أخصائيين نفسانيين إجتماعيين في الؤسسات التربيوية لمرافقة التلاميذ في مراحلهم التعليمية

-ضرورة المرافقة الأسرية للأبناء داخل المدرسة

-إعداد خارطة وطنية شاملة للحد من ظاهرة الغش

Le but de l'étude était de mettre en évidence le lien entre l'éducation familiale et la propagation de la Froude à l'école.

La note était basé sur deux aspect théoriques et deux méthodes d'utilisation de méthodes statistiques et de traitement spss, en conséquence, il n'existait aucune corrélation entre l'éducation familiale et la propagation de la Froude à l'école.